

432 السلام عليك يا ابا الانوار

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / ١٠ / جمادي الآخر / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠١٤

ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء:

هناك حاجة ماسة الى التغيير نحو الأفضل
وهو لا يتحقق الا بأيدينا نحن المواطنين

الدكتور سلمان آل طعمة..

بدأ أديباً وأصبح موسوعياً
حافظاً لتراث كربلاء



دار القرآن الكريم تقيم المسابقة السنوية لطلبة العلوم الدينية

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَام

قال الإمام الرضا :

صديق كل امرئ عقله

وعدوه جهله



تفسير السورة

في كتاب ثواب الأعمال باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال . فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة ، اما أن يكون فيها محكما فلا تدعوا قراءتها فإنها تشهد يوم القيامة لمن قرأها .

عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه : قال السائل : أو ليس توزن الأعمال ؟ قال عليه السلام : لا لان الأعمال ليست بأجسام وانما هي صفة ما عملوا ، وانما يحتاج إلى وزن الشيء من جهل عدد الأشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها ، وان الله لا يخفى عليه شيء ، قال : فما معنى الميزان ؟ قال : العدل ، قال : فما معناه في كتابه : (فمن ثقلت موازينه) قال : فمن رجح عمله .

في تفسير علي بن إبراهيم قوله : (والوزن يومئذ الحق) قال : المجازاة بالأعمال ان خيرا فخير وان شرا فشر ، وهو قوله : (فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون) (ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون) قال : بالأئمة يجحدون.

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المص [الأعراف/١] كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ [الأعراف/٢] اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ [الأعراف/٣] وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا قَوْمًا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ [الأعراف/٤] فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ فَجَاءَهَا بِأَسْنًا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ [الأعراف/٥] فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ [الأعراف/٦] فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُمْ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ [الأعراف/٧] وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الأعراف/٨] وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ [الأعراف/٩] وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ [الأعراف/١٠] وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [الأعراف/١١]

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم/مسؤول شعبة النشر

هيئة التحرير: طالب عباس/علي الشاهر

الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم والإخراج: حيدر عدنان/حسين الشالجي/علي صالح المشرفاوي

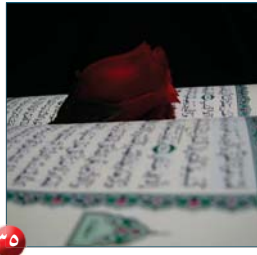
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

للإستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١/٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: ahrarweekly@yahoo.com

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني





٣٥



٣٢



١٨



١٦

سب الإنكار

كلمة التحريم

دأب المنافقون منذ عصر الرسالة وبكل قواهم على إجهاد الدعوة المحمدية بكل الوسائل سواء أكانت عسكرية ام إعلامية فكانوا يبثون الأكاذيب ويحكون المؤامرات ويتصيدون العثرات ويخفون الامتيازات ، وكل مساعيهم هذه كانت تأخذ قوتها للحؤول دون تثبيت الإمامة بدليل آية التبليغ (والله يعصمك من الناس) فالذي يعرفه النبي محمد صلى الله عليه واله ما في نفوس القوم وممن حوله ممن يدعون الصحبة بأنهم اشد الخصام لدعائم الإسلام ومنها الإمامة ، فالذي يمنع الرسول من كتابة وصيته قبل وفاته يعلم ان الوصية تجهض مؤامراتهم ، والذي يمنع او الأصح يغتصب حق فاطمة عليها السلام فغايبته الإمامة ، والذي هجم على بيت فاطمة غايبته الإمامة ، والذي قتل الحسين عليه السلام غايبته الإمامة والذي ينكر وجود الإمام المهدي عليه السلام غايبته الإمامة وإلا لو فرضوا حسب ما يصرون هم عليه من عدمية وجود الإمام الان لو فرضوا وجوده فماذا سيترتب عليه من اثر يقدر بالإسلام ؟ لا شيء ولكن الذي يترتب عليه هو تثبيت اثبات الإمامة ويكون مكملا للعدد اثني عشر إماما ، وهذه العقيدة اي الإمامة هي الأساس في عدااء القوم لاهل بيت النبوة منذ ان رحل النبي محمد صلى الله عليه واله الى الرفيق الاعلى الى ساعتنا هذه وحتى ظهور قائمنا عجل الله تعالى فرجه الشريف.



صَدَى الْجُمُعَةِ



تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في ذُبطته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 4/ جمادى الآخر/1435هـ الموافق 2014/4/4م، تطرق متناولاً أمرين الأول بيّن فيه أهمية المشاركة الواعية بالانتخابات المقبلة من أجل التغيير، وجاء الثاني مذكراً بمسؤولية مجلس النواب التاريخية والوطنية ومسؤوليته امام الله تعالى والشعب العراقي في الإسراع بإقرار الموازنة :

الشيخ الكربلائي يدعو الى المشاركة في الانتخابات لكي لانقع في الخطأ ونعطي الفرصة للغير في رسم مستقبلنا ومستقبل أولادنا، ويطالب بحل الاشكالات الموجودة بين الاطراف والقوى السياسية لإقرار الموازنة وعدم تأخرها أكثر

الأمر الاول:

أيها الاخوة والاخوات ..
نقترب شيئاً فشيئاً من موعد الانتخابات النيابية وقد ذكرنا في خطب سابقة موقف المرجعية الدينية العليا بشأنها، وفي هذه الخطبة نؤكد وفق توجيهات مكتب سماحة السيد - دام ظله- في النجف الاشرف عدّة نقاط :

النقطة الاولى :

ان انتخابات مجلس النواب تحظى بأهمية بالغة في رسم مستقبل البلد، مستقبلنا نحن ومستقبل أولادنا وأحفادنا، والحكومة (أي السلطة التنفيذية) إنّما تنبثق من مجلس النواب، وهذا المجلس يشكل أيضاً السلطة التشريعية في البلد (أي سلطة اصدار القوانين

والقرارات) بالإضافة الى دوره في الرقابة على أداء المؤسسات الحكومية ، فمن لا يشارك في الانتخابات انّما يعطي الفرصة لغيره في رسم مستقبله ومستقبل أولاده، وهذا خطأ لا ينبغي لأي مواطن ان يقع فيه.

السياسية؛ نجد أنّ مواقف القوى السياسية متباعدة كثيراً على خلفيات إثنية وطائفية وغير ذلك، والمهاترات بينهم تملأ وسائل الاعلام ، والاحتقان السائد يمنع من الاستقرار السياسي في البلد، ومن الناحية الاقتصادية نلاحظ انه بالرغم من توفر موارد مالية كبيرة للعراق من عوائد بيع النفط ؛ الا انه لا توجد خطط تنموية حقيقية تنهض بالاقتصاد، وتوفر لجميع المواطنين حياة كريمة، فهناك الملايين ممن يعيشون تحت خط الفقر، والنشاط الزراعي والصناعي في ادنى المستويات منذ عقود من الزمن. وأما من ناحية استشرء

الفساد المالي والاداري فحدّث ولا حرج حتى عدّ العراق من الدول الأكثر فساداً في العالم. في ظل هذه الاوضاع؛ فهناك حاجة ماسّة الى التغيير نحو الأفضل وهو لا يتحقق الا بأيدنا نحن المواطنين، فإذا لم نُرد التغيير او لم نعمل له بصورة صحيحة فإنه لن يتحقّق وكما قال الله تعالى : (لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم).

النقطة الثالثة : إنّ المرجعية الدينية العليا التي اعلنت مراراً وتكراراً انها لن تدعم أيّاً من القوائم المشاركة في الانتخابات، ترى انه بعد عشر سنوات من التجارب الانتخابية المتعددة، فإنه يفترض بالمواطنين ان

والقرارات) بالإضافة الى دوره في الرقابة على أداء المؤسسات الحكومية ، فمن لا يشارك في الانتخابات انّما يعطي الفرصة لغيره في رسم مستقبله ومستقبل أولاده، وهذا خطأ لا ينبغي لأي مواطن ان يقع فيه.

النقطة الثانية :

احداً يُنكر ان بلدنا الحبيب العراق يعيش أوضاعاً صعبة، فمن الناحية الأمنية نلاحظ ما تشهده العديد من المناطق من اشتباكات مسلحة، وتضجيرات دامية، واعمال عنف تذهب ضحيتها المئات من الابرياء وغيرهم، وفي حالات كثيرة تكون للعنف الجاري صبغة طائفية خطيرة تهدّد النسيج الوطني لهذا البلد، ومن الناحية



اساسية للشعب العراقي من التعجيل بالبدء بالمشاريع الخدمية، وتوفير فرص عمل لأكثر من (١٦٠) الف درجة وظيفية مخصصة في هذه الموازنة..

ولكن - مما يؤسف له - نجد ان مجلس النواب أخفق في تحقيق النصاب القانوني للجلسة التي تقرأ فيها الموازنة للمرة الثانية لأسباب تتعلق ببعض الأغراض والمقاصد ..

ونحن نضع اعضاء مجلس النواب امام مسؤولياتهم التاريخية والوطنية امام الله تعالى، وامام الشعب العراقي في الاسراع بالمصادقة على هذه الموازنة..

كما ندعو الى حل الاشكالات الموجودة بين الاطراف والقوى السياسية التي أدت وما تزال الى تأخير هذه المصادقة .. فان التعجيل بهذه المصادقة يعتبر جزءاً من الواجبات الاساسية التي يفترض بالنواب ان يقوموا بها..

والمناطقية والفئوية ونحوها، اهتموا بالشروط الاساسية التي يجب توفرها في عضو مجلس النواب ، ان يكون كفوءاً لهذه المهمة، ان يكون نزيهاً لا يضعف امام الاغراءات المادية، ان يكون شجاعاً لا يجبن في الدفاع عن المصالح العليا للشعب العراقي.

أيها الاحبة :

اعود واكرّر لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ان كنتم تريدون ان تتغيّر احوالكم نحو الأفضل؛ فإن الخطوة الاولى والاساسية في هذا السبيل هي المشاركة الواعية في الانتخابات النيابية ، تحمّلوا المسؤولية وتوكّلوا على الله واستعينوا به ليُسدد خطاكم فانه وليّ السداد.

الأمر الثاني :

منذ اسابيع عدة وابناء الشعب العراقي ينتظرون ويتربصون بمصادقة مجلس النواب على قانون الموازنة.. لما لهذه المصادقة من دور مهم في الإسراع بتحقيق مصالح

ماضي المرشّح، وحقّقوا من نزاهته وكفاءته وحرصه على العراق والعراقيين قبل ان تصوتوا له، واذا كان نائباً في مجلس النواب او عضواً في الحكومة او في مجلس المحافظة او مسؤولاً في أي موقعٍ رسميٍّ آخر؛ فتحقّقوا إن كان قد عمل بواجباته الوظيفية بتفانٍ واخلاصٍ ولم يبحث عن مصالح شخصية وما ماثلها، قبل ان تمنحوا اصواتكم له ، دعوا الوجوه التي لم تجلب الخير لهذا البلد واستبدلوها بأشخاص آخرين تتحقّقون من كفاءتهم وصلاحهم وحرقة قلوبهم على هذا الشعب المظلوم.

هناك فرصة معقولة الى موعد الانتخابات يمكنكم خلالها ان تصلوا الى المرشّح الصالح الكفوء.

حاولوا ان تتعرفوا عليه بأنفسكم، وان لم يتيسر فاستعينوا بأهل العقل والحكمة والتجربة للتعرف عليه، لا تهتموا كثيراً بالانتماءات العشائرية

يشاركوا في الانتخابات مشاركة واعية تُبنى على حسن الاختيار، فلا يكفي أصل المشاركة.. بل من المهم ان يتم اختيار الصالح الكفوء الحريص على المصالح العليا للشعب العراقي .. الحريص على قيمه النبيلة واستقراره وأمنه ورفاه ابنائه، الذي يفكر في مصلحة الشعب، والمستعد للتضحية في سبيلها لا الذي يفكر في مصلحة نفسه وجماعته، وكيف يستثمر كرسي النيابة او الوزارة في سبيل الاستحواذ على المزيد من المزايا والمخصّصات المالية والمقاولات التجارية والحقوق التقاعدية غير المنطقية، وما الى ذلك مما يعرفه الجميع.

أيها المواطنين:

لا تغرّنكم الوعود البرّاقة، والخطب الرنانة، والإعلانات الكبيرة التي تملأ الشوارع والساحات، ولا القليل من المساعدات والخدمات التي يسعى البعض في تقديمها قبيل الانتخابات، ابحثوا عن



مستقاة من الخطبة الاولى لصلوة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٤/جهادي الاخر/١٤٣٥هـ الموافق ٤-٤-٢٠١٤م.

الرضا بقضاء الله وقدره والاستعانة بالصبر واليقين

وقابلة للزوال والتغيير. ويقول أيضاً: (ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة إذا بالغت في ايلامه، فان العاقل يتعظ بالآداب والبهايم لا تتعظ الا بالضرب)، وهنا حذر الإمام (عليه السلام) ان يكون ممن لا تنفعه العظة والنصيحة فيما ينصح به من رأي ومشورة الا اذا بالغت في النصيحة ولجأت الى التوبيخ واللوم له وضرب له العاقل مثلاً في تعاضه بالآداب وتذكيره بالنصيحة ليقبس نفسه عليه فيتعظ بالنصيحة، وعندما رفع الله الإنسان بالعقل فيجب ان ينزه نفسه عن لازمها فلا يحتاج الى ايلام وعتاب ولوم بقول او فعل. وفي مقطع آخر من وصيته، يقول أمير المؤمنين: (اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين)،

حظوظ الدنيا فان الذي خرج من يده كالذي لم يصل اليه في انه ليس برزق له وليس مما قضى الله تعالى به. ثم يقول (عليه السلام): (استدل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه)، أي استدلل على ما لم يحدث من امور الدنيا واحوالها ومتغيراتها على ما كان وحدث منها وذلك ان يقبس نفسه وما ترغب فيه من متاع الدنيا على ما سبق حصول هذا التغيير على اهلها السابقين، وبامكان الانسان من خلال مطالعة حالات القدماء والمجتمعات الماضية بل وحتى مراجعة ما واجهه من حوادث ومتغيرات في سنوات عمره الماضية بل التأمل في احوال المحيطين به ان يتعرف على احوال نفسه من انها غير ثابتة

من وصية أمير المؤمنين لولده الحسن (عليهما السلام): (وان كنت جازعاً على ما تفلت من يديك، فاجزع على كل ما لم يصل اليك، استدلل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه، ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة اذا بالغت في ايلامه، فان العاقل يتعظ بالآداب والبهايم لا تتعظ الا بالضرب، اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين، من ترك القصد جار، والصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه، والهوى شريك العمى). تفلتت: تخلص من الضلت على وزن فقر بمعنى الخلاص. وقد نبه الإمام (عليه السلام) على ترك الجزع والأسف والحزن على ما يخرج من يد الانسان من مال او ما فاته من رزق او منصب او أي حظ من

نبه الإمام علي (عليه السلام) على ترك الجزع والأسف والحزن على ما يخرج من يد الانسان من مال او ما فاته من رزق او منصب او أي حظ من حظوظ الدنيا..

ان رابطة الصداقة وطبيعة العلاقة بين الاصدقاء الحقيقيين تكون قوية الى درجة انها تحل محل رابطة القرابة والنسب؛ بل تارة تكون اقوى من ذلك



غيبه صدقه في ضميره وباطنه وسريرته تجاه صديقه، وفي ذلك اشارة الى ان بعض الاشخاص يظهرون المحبة والعلاقة الطيبة في حضور المرء ولكن ربما لا يكون ذلك علامة حقيقية على صدقهم وصادقتهم، فالصديق الحق انما يعرف وينيب في غياب صديقه اذا راعى حقوقه وتحدث عنه في غيبته كما قال في حال حضوره.

(والهوى شريك العمى)، فكما ان الاعمى لا يرى ما حوله من الاجسام حتى لو كانت قريبة منه ومجاورة له، فان بعض الاشخاص يصلون الى درجة من اتباع اهواء انفسهم وشهواتها وتعلقهم بالدنيا والمال وبعض الامور الدنيوية ما يُعمي عنهم الحقائق، وقد صرّح الامام (عليه السلام) بهذه الحقيقة حيث يقول: (فارفض الدنيا فان حبّ الدنيا يُعمي ويُصمُّ ويُبكمُّ ويُدلُّ الرقاب).

تحمّل وتسير في معترك الحياة بقوة وصلابة وتحمل ويحقق الانسان بذلك النجاح في الحياة.

وعودة أخرى على وصيته (عليه السلام) حيث يقول: (والصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه، والهوى شريك العمى).

وكلمة (مناسب): من مادة نسب وجاءت هنا بمعنى الاقرباء، أي حال الصاحب حال اقرباء الانسان وراحامه، وقد نبّه الإمام (عليه السلام) على حفظ الصاحب الحق والرغبة فيه باعتبار مودته وحسن معاضدته كالنسيب، فان رابطة الصداقة وطبيعة العلاقة بين الاصدقاء الحقيقيين تكون قوية الى درجة انها تحل محل رابطة القرابة والنسب؛ بل تارة تكون اقوى من ذلك.

ويقول (عليه السلام): (والصديق من صدق غيبه)، فقد عرّف الإمام (الصديق الحق) بعلامته ليعرف بها فيصادق، واران بصدقته في

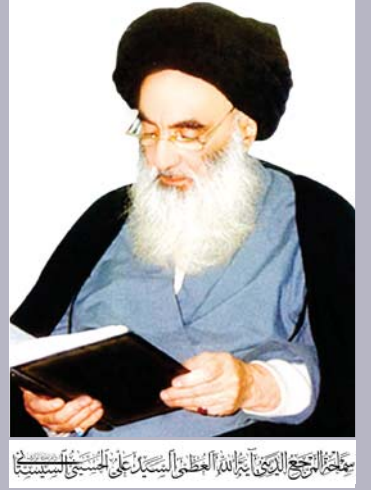
او مرضية، والانسان اذا رضخ لها وخنع امام هجوم هذه الهموم فسوف يعيش الاخفاق وال فشل والعجز في الحياة، ولكن يستطيع التغلب عليها ويتحدّى هذه الحالات بالاستعانة بأمرين:

١. قوة الصبر والاستقامة وان يعلم انه سواء أصبر ام لم يصبر فان مثل هذه الحوادث والاقدار خارجة عن ارادته، فلو صبر سوف يكون مأجوراً وان ترك الصبر فان حوادث الدهر لا تتركه وتتوقف لأنه لم يصبر بل تستمر في جريانها ولكن سيفقد الاجر والثواب.

٢. ان يجهز نفسه بقوة اليقين، قال تعالى: (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) ومعلوم ان التقديرات الالهية تنطلق من موقع الحكمة والتدبير الالهي الناشئ عن المصلحة التي ربما تخفى على الانسان سواء علمنا بهذه الحقيقة ام لا وبالتالي تستطيع بهذين الامرين ان نهدي النفس ونجعلها

وفيه ينصح الإمام (عليه السلام) بأن يطرح الانسان عن نفسه ما يرد عليها من الغموم والهموم ومصائب الدنيا بالصبر الثابت الناشئ عن حسن اليقين بالله تعالى وبأسرار حكمته وقضائه وقدره، وذلك بأن يعلم يقيناً ان كل امر صدر من الله تعالى وابتلى به عباده من ضيق رزق او سعته او مرض او مصيبة او كدر وكل امر مرهوب او مرغوب فعلى وفق الحكمة والمصلحة بالذات وما عرض من ذلك مما يُعد شراً فأمر عرض لا يمكن نزع الخير منه اذ يمكن ان يخفى وجه الخير من الانسان فاذا كان متيقناً استعدت النفس للصبر ومفارقة الغم والجزع. وهذه العبارة اشارة من الإمام (عليه السلام) الى ان الحياة عبارة عن مجموعة من الحوادث الحلوة والمرّة، وكثيراً ما يرد على الانسان أقدار تسبب له الغموم والاحزان، حيث تارة هموم اجتماعية او مالية او عائلية

فقها



هذه الاستفتاءات وردتنا من قسم التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة

١٠غم + ٠,٣ غم مع إضافة اجور (٢٠٠٠٠) الف دينار عراقي
تسد من قبلنا كما يلي (٢,١٠ غم ذهب + ٢٠٠٠٠ الف دينار
عراقي)

شراً انا اعلم انه يجب إجراء عملية البيع والشراء بيني
وبين التاجر واقول له او هو يقول لي اشترت منك ذهباً
بمبلغ كذا وبعثك ذهباً بمبلغ كذا مع وجود فارق بين
المبلغين ، او اقول اشترت منك الغرام بسعر كذا وبعثك
بسعر كذا .

السؤال : عند نسيان هذه المعاملة او عدم اعتراف التاجر
بها هل يجوز لي ان اجريها بيني وبينه بالنية مع نفسي .
ولكم فائق الاحترام والتقدير

الجواب : أولاً :- إذا كانت المعاملة مبنية على أن الذهب
غير مستعمل (بحسب العرف) فالواجب إخباره لأن عدم
الاخبار يُعدّ غشاً ولا بأس مع الاخبار من زيادة قيمة الذهب
باعتبار صياغته .

ثانياً :- كلاً بل لا بدّ من جريان العقد بين الطرفين على
وفق ذلك والله الموفق.

السؤال : استوردت مواد من خارج القطر وأعطيتها الى صاحب
محل لبيعها ولكن من دون أن يعطيني ثمنها واتفقت
معه على أن يصرف البضاعة وله نصف الأرباح على أن يبيع
القطعة على سعر معين . ولكن قام ببيع القطعة بسعر
أقل من السعر المتفق عليه بـ ٥ دولارات لكي يجمع نقد

السؤال : ماهو ادنى مراتب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وهل ان وجوبه كفاي او عيني ؟

الجواب : ان اولى مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
هو ان يأتي المكلف بعمل يظهر انزجاره القلبي وتدمره من
ترك المعروف او فعل المنكر . كاظهار الانزعاج من الفاعل
او الاعراض والصد عنه او ترك الكلام او نحو ذلك من فعل
او ترك يدل على كراهة ما وقع منه . ووجوب هذا المقدار
عيني لا يسقط بفعل بعض المكلفين عن الباقيين . قال امير
المؤمنين (عليه السلام) : ((امرنا رسول الله (صلى الله عليه
 وآله) ان نلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة) .

أولاً / في حالة شراء الذهب المستعمل من الناس يطلق
عليه كلمة (خشالة او كسر) قسم منه صالح للبيع مجدداً
بعد اجراء التعديل او اللحام او التنظيف او التلميح .

١. هل يجوز عند بيعه مجدداً عدم ذكر انه ذهب مستعمل
(للمشتري الجديد) .

٢. هل يجوز تحميل الذهب المذكور اعلاه اجرة تشابه اجرة
الذهب الجديد الغير مستعمل .

ثانياً / عند شراء الذهب المصنوع داخل العراق يُسمى ذهب
عراقي (وهو من حيث العيار او المواصفات لا يختلف عن اي
ذهب مستورد من الخارج) يفرض عند بيعه لنا من التجار
الذين يبيعونه بنسبة ٣٪ (٠,٣) يضاف على وزنه وتحسب
كلياً كذهب مع إضافة اجرة الصياغة .

مثلاً : نشترى (١٠) غرام من التاجر هو يحسبها كما يلي :

٢. مستقبل هذا الطفل وهو مجهول لعدم وجود هوية الأحوال المدنية ولم تقبل أي مدرسة تسجيله لعدم وجود مستمسكات .

راجين من سماحتكم النظر وإبداء المساعدة لهذا الطفل .

الجواب : بسمه تعالى: ١. يترتب عليه أحكام الطفل الأجنبي المميز كأى طفل آخر .

٢. لابد من مراجعة الجهات المعنية لتيسير أموره في المدرسة وغيرها . وإن تعذر وتوقفت تمشية ما هو ضروري لمثله على تسجيله بأسمك (مؤقتاً) مع تثبيت عدم انتماؤه إليك فلا مانع من هذا المقدار .

السؤال : وهبت أم لابنتها نصف دار مشروطة بعدم بيعه (النصف) إلا بعد موت الأم ولم تسكن هذه البنت الدار فهل يتعلق به الخمس ؟

ولو افترضنا أن البنت أرادت هبة النصف فهل يتعلق الخمس بذمة الأم في هذه الحالة مع أنها (الأم) اشترت هذا النصف من مال موروث لها ؟

الجواب : بسمه تعالى : نعم يتعلق به الخمس بعد تحقق القبول والقبض ، ولا ينتقل الى غير البنت بعد تعلق الوجوب بذمتها، كما يجب الخمس على الأم أيضاً إذا استخدمه في مؤونتها لفرض انتقاله إليها بالهبة لا بالميراث .

السؤال : اشترى شخص من سكة بغداد داراً في كربلاء وسكن مع عائلته فيها قبل رأس السنة الخمسية ولديهم دار سكن في بغداد والآن قد عادوا للسكن في بغداد فهل يجب عليهم تخميس الدار الثانية حيث أنهم يرغبون في تأجيرها الآن ؟

الجواب : بسمه تعالى : إذا كان امتلاك بيت في كربلاء للحاجة التي طرأت من شأنك واستغنيت عن السكن فيها بعد سنتك الخمسية فلا خمس فيه.

سؤال العدد:

السؤال : السؤال : بيع ما لا يؤكل لحمه كالارنب لمن يسمح له مذهبه بأكله ؟

جواب العدد السابق:

السؤال : هل يجوز الاتيان بالغسل المستحب خارج حدود الاعتكاف ؟
الجواب: لايجوز.

من المال ويعمل به لصالحه ، وبعدهما باع المواد أعطاني رأس المال ونصف الأرباح التي كنا قد اتفقنا عليها ولكن قال لي لقد خسرت بالبضاعة وبعده سؤالي عنه وجدت أنه قد خسر أموالاً نتيجة لعدم التزامه بالسعر وبيعه القطعة أقل بـ ٥ دولارات .

سؤالي هو : ماهو مصير الأرباح التي أعطاني إياها هل هي من حقي أم لا وإذا كان الجواب لا فماذا أفعل بهذه الأموال ؟
الجواب :- إذا كان مأذوناً في بيع السلعة بشرط دفع مبلغ محدد إليك صح البيع وحلّ لك المبلغ المذكور ، وإن خسر في البيع ، والله الهادي .

السؤال :-زوج يملك أرض غير مسيجة وبعده وفاته بيعت هذه الأرض بثمن معين فهل ترث الزوجة من هذا المال باعتبار أن الأرض الغير مسيجة لا يملكها الزوج فليس هناك أرض بيعت حتى نقول أن الزوجة لا ترث .

الجواب :- بسمه تعالى : لا تُعطى من هذا المال .

السؤال :-مجموعة من الورثة قد ورثوا بيت وقف ذري وقد أجمعوا على بيعه ماعدا شخص واحد منهم وذلك لالتزامه الديني ففي حال بيعه وهو على الأرجح فهل يحق لذلك الشخص الممنوع عن بيعه أن يأخذ حصته من البيع علماً أنه فقير ولا يملك أي شيء ؟

الجواب :

بسمه تعالى :- إذا لم يملك هناك ميسوغ بيع الوقف فالبيع باطل ولا ينتقل الثمن من المشتري . نعم إذا رضي المشتري بتملك الثمن المدفوع حتى مع بطلان البيع جاز للأخذ التصرف فيه ، وإن كان الوقف باقياً على حاله .

السؤال : عثر على طفل صغير بين الحرمين الشريفين مجهول الهوية وكان مريض ولقد تم معالجته وقمنا بإخبار الجهات الحكومية المختصة بذلك وقد قرر القاضي بأن يكون تحت الرعاية لحين العثور على ذويه وبعده أن يعمم كتاب الى مركز الشرطة ولحد هذا اليوم لم اجد احداً يسأل عنه والآن بدأ هذا الطفل يكبر وأصبح يميز بين الأشياء فأرجو مساعدتي في أمرين :

١. ماهو الحكم الشرعي فهو يسكن مع أسرتي (زوجتي وبناتي) .

العصمة لطف إلهي خص به الانبياء والأئمة عليهم السلام

للحديث رجاله الخاصون به في دراسته من حيث السند والمتن ، وهناك من يحاول استحداث ثغرة في السند او النص ، ومثل هذا يكون ممكنا طالما ان اللغة العربية فيها من المرونة والتشابه باللفظ والاختلاف بالمعنى ، ومن بين احدي طعون القوم هو التشكيك بالعصمة بل حتى انكار وهؤلاء يحاولون الاستدلال ببعض النصوص التي فيها المتشابه، ومثل هذا الاسلوب حذر منه الامام علي عليه السلام عندما قال: **في حديثنا محكم ومتشابه** . من بين الادلة التي يعتمدها المخالف في انكار العصمة خطبة لامير المؤمنين عليه السلام ناخذ منها موضع الحاجة : « فإني لست - في نفسي - بضوق [ما] أن أخطئ ، ولا آمن ذلك من فعلي ، إلا أن يكفي الله من نفسي ما هو أملك به مني ؛ فإنما أنا وأنتم عبيد مملوكون الخ . . » (الكافي ٢٩٣/٨) . وقد اعتبر البعض : ان هذا

النص يكاد يكون صريح الدلالة على إمكان وقوع الخطأ من المعصوم « عليه السلام » ، والبعض يحاول تبطين كلامه بالقول ان الخطأ غير المتعمد الذي لا يوجب عقوبة ، ولا بعداً عن الساحة الإلهية ، ولا يعد من الذنوب ، ممكن ان يقع به النبي او الامام . لهذا يقول القوم ان هذا اعتراف منه « عليه السلام » بعدم العصمة، اما نحن فنقول ان النبي والامام معصومان عن الذنب ، وعن السهو والنسيان ، والخطأ ، عمدياً كان أو غير عمدي ، في التبليغ وفي غيره ، والعصمة هي لطف رباني ، ورعاية وتسديد إلهي شامل ، انها ملكة العدالة في عمقها وقوتها . ولا يمكن تجزئة الملكة ، ليكون معصوماً هنا عن الخطأ غير معصوم عنه هناك . يقول السيد جعفر مرتضى العاملي : كيف يمكن أن نتصور الخطأ والسهو في من هو أسوة وقدوة في كل حركاته وسكناته ، وفي

كل ما يمكن أن يصدر عنه حتى في أدق التفاصيل في حياته الشخصية ؟ ! . فمن يخطئ كيف يكون أسوة وقدوة ؟ ! وقوله وفعله وتقريره حجة ودليلا على حكم الإباحة على الأقل ؟ . وعلى هذا الأساس ، يصبح فهم قول الإمام « عليه السلام » : « لست - في نفسي - بفوق أن أخطئ » صعباً ومعضلاً ، بحسب النظرة السطحية . لقد أشار البعض ، كابن أبي الحديد المعتزلي ، ومحمد بن إسماعيل المازندراني ؛ إلى أنه « عليه السلام » قد قال مقالته تلك على سبيل هضم النفس ، والانقطاع إلى الله ، والتواضع ، الباعث لهم على الانبساط بقول الحق ، وعدّ نفسه من المقصرين في مقام العبودية ، والإقرار بأن عصمته من نعمه تعالى عليه . وليس أنه اعترف بعدم العصمة كما تُؤهم ، بل ليست العصمة إلا ذلك ، فإنها هي أن يعصم الله تعالى العبد عن ارتكاب المعاصي . وقد أشار « عليه السلام » إلى

ذلك بقوله : إلا أن يكفي الله . ولربما قائل يقول : إن الإمام قد تحدث عن نفسه بغض النظر عن العصمة التي هي لطف إلهي ، وتسديد وتوفيق ، أي أنه « عليه السلام » يريد أن يقول : لولا العصمة الإلهية لوقعت في الخطأ . فإنه « عليه السلام » قد نظر إلى نفسه الإنسانية بما لها من خصائص ومواصفات اقتضتها الطبيعة البشرية ، وبغض النظر عن اللطف والعصمة الإلهية ليس بفوق أن يخطئ . ولذا قال : « فإني لست في نفسي بفوق فكلمة « في نفسي » تشير إلى أنه يتحدث عن نفسه بغض النظر عن اللطف الإلهي والعصمة الربانية . فهو « عليه السلام » بشر كالانبياء ، فلو أوكلهم الله إلى أنفسهم ، وحجب عنهم رحمته وتسديده ، وابتعدوا عن لطفه تعالى فإنهم ليسوا بفوق أن يخطئوا . واكد ذلك أمير المؤمنين « عليه السلام » بقوله « إلا أن يكفي الله » .

إن من الملفت حقاً تزامم الخواطر بشكل كثيف حال الصلوات ، مما يكشف عن تكاتف قوى الشر من الشيطان والنفس الأمارة بالسوء ، في صرف المصلي عن مواجهة المولى جل ذكره ..وليعلم أن ما كان من الخواطر (غير اختياري) تقتحم النفس اقتحاماً ، فذلك مما لا (يخشى) من إفساده ، وذلك كمن يصلي في السوق ويمر عليه في كل لحظة من يحرم النظر إليه ..فالموجب للإفساد هو متابعة الصور الذهنية الفاسدة (بالاختيار) ..ولطالما أمكن للمصلي قطع هذه الصور التي تصد عن ذكر الحق - ولو في أبعاض صلاته - ولكن يهمل أمرها طوعاً ، فتكون صلاته ساحة لكل فكر وهم ، إلا محادثة المولى عز وجل ..ولهذا يصفه الحديث قائلاً: [وإن منها لما تلف كما يلف الثوب الخلق ، فيضرب بها وجه صاحبها] البحار ج ٤ ص ٣١٦.

عبد الله بن عباس مع يزيد

نُصُوصُ الْأَحْكَامِ

بابُ عدم جواز استقلال الشيء من العبادة والعمل استقلالاً يؤدي إلى الترك

عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال : ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره .

عن محمد بن مارد ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حديث روي لنا أنك قلت : إذا عرفت فاعمل ما شئت ، فقال : قد قلت ذلك ، قال : قلت وإن زنوا أو سرقوا ، أو شربوا الخمر ؟ فقال لي - إنا لله وإنا إليه راجعون ! والله ما أنصفونا أن نكون أخذنا بالعمل ، ووضع عنهم ، إنما قلت ، إذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فإنه يقبل منك .

عن إسماعيل بن يسار ، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إياكم والكسل ، إن ربكم رحيم يشكر القليل ، إن الرجل يصلي الركعتين تطوعاً يريد بهما وجه الله فيدخله الله بهما الجنة ، وإنه ليتصدق بالدرهم تطوعاً يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة ، وإنه ليصوم اليوم تطوعاً يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة.

قال اليعقوبي أخذ ابن الزبير عبد الله بن عباس بالبيعة له ، فامتنع عليه ، فبلغ يزيد بن معاوية أن عبد الله بن عباس قد امتنع على ابن الزبير ، فسره ذلك ، وكتب إلى ابن عباس يمتدحه على فعله فاجابه ابن عباس أما بعد ، فقد بلغني كتابك بذكر دعاء ابن الزبير إياي إلى نفسه وامتناعي عليه في الذي دعاني إليه من بيعته ، فإن يك ذلك كما بلغك فليست حمدك أردت ولا ودك ، ولكن الله بالذي أنوي عليهم . وزعمت أنك لست بناس ودي ، فلعمري ما تؤنينا مما في يدك من حقنا إلا القليل ، وإنك لتحبس عنا منه العريض الطويل ! وسألتني أن أحث الناس عليك وأخذلهم عن ابن الزبير ، فلا ، ولا سرورا ولا حبورا ! وأنت قتلت « الحسين بن علي » بفيك الكثكث ولك الأثلب ، إنك إن تمنيت نفسك ذلك لعازب الرأي ، وإنك لأنت المفسد المهور ، لا تحسبني لا أبا لك إنسيت قتلك حسينا وفتيان بني عبد المطلب مصابيح الدجى ونجوم الأعلام ؟ غادرهم جنودك مصرعين في الصعيد مرملين بالتراب مسلوبين بالعراء لا مكفينين ، تسفي عليهم الرياح وتعاورهم الذناب وتنتابهم عرج الضباع ، حتى أتاحت الله لهم أقواما لم يشتركوها في دمائهم ، فأجنوهم في أكفانهم .

وبي والله وبهم عززت وجلست مجلسك الذي جلست يا يزيد !..... إلى آخر الرسالة التي استعرض فيها أعمال يزيد المشينة.



لو سألوك

كيف شرع الأذان؟ ومن الأسبق في التشريع.. الصلاة أم الأذان؟

بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء (السيرة الحلبية ٢: ٣٠١). وقد سئل الحسين (عليه السلام) عن الأذان وما يقول الناس؟ فقال: (الوحي ينزل على نبيكم وتزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد؟ بل سمعت أبي علي بن أبي طالب يقول: أهبط الله ملكاً حين عُرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأذن مثني مثني، وأقام مثني مثني، ثم قال له جبرائيل: يا محمد! هكذا أذان الصلاة) (مستدرک الوسائل ٤: ١٧).

وعليه يكون كيفية الأذان وبيان صيغته أطلع عليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عند عروجه إلى السماء، كما تشير إلى ذلك الروايات المختلفة.

وأما تشريعه في الأرض وبدء العمل به إنما كان بعد دخول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة. وأما عن الاختلاف في كيفية الأذان اليوم فهذا له بحث آخر حيث إن عبارة (حي على خير العمل) حُذفت في زمن الخليفة الثاني.

الشرائع ٢: ٣١٢)، وحسب نص آخر: أنه (عليه السلام) قال: (ينزل الوحي به على نبيكم فتزعمون أنه أخذه عن عبد الله بن زيد) (ذكرى الشيعة ٣: ١٩٥).

وعن أبي العلاء، قال: قلت لمحمد بن الحنفية: إننا نتحدث أن بدء هذا الأذان كان من رؤيا رآها رجل من الأنصار في منامه، قال: فضرع لذلك محمد بن الحنفية فزعاً شديداً، وقال: أعمدتم إلى ما هو الأصل في شرايع الإسلام ومصالح دينكم فزعمتم أنه من رؤيا رآها رجل من الأنصار في منامه تحتمل الصدق والكذب، وقد تكون أضغاث أحلام؟! قال: فقلت: هذا الحديث قد استفاض في الناس.

قال: هذا والله هو الباطل.. ثم قال: وإنما أخبرني أبي: أن جبرائيل (عليه السلام) أذن في بيت المقدس ليلة الإسراء وأقام، ثم أعاد جبرائيل الأذان لمّا عُرج

هنالك روايات صحيحة تشير إلى أن تشريع الأذان والصلاة كان في ليلة الإسراء والمعراج (الكافي ٣: ٣٠٢)، وبذلك يكون تشريعهما في وقت واحد؛ إذ أن جبرائيل أذن وأقام في تلك الليلة بالطريقة التي عليها اليوم الأذان والإقامة.

نعم، هناك اختلاف في تشريع أذان الإعلام، وأنه متى حصل هل في مكة أو المدينة؟ وهل حصل لرؤيا رآها عبد الله بن زيد، أو لوحي من السماء، وغير ذلك من الاختلافات؟ والروايات الواردة عن أهل البيت توضح لنا ذلك: فعن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سأل: يا عمر بن أذينة! ما ترى هذه الناصبة في أذانهم وصلاتهم؟ فقال: جعلت فداك! إنهم يقولون: أن أبي بن كعب الأنصاري رآه في النوم. فقال (عليه السلام): (كذبوا والله، إن دين الله تعالى أعز من أن يُرى في النوم) (علل



الصدق

هو مطابقة القول للواقع، وهو أشرف الفضائل النفسية، والمزايا الخلقية، لخصائصه الجليلة، وآثاره الهامة في حياة الفرد والمجتمع. فهو زينة الحديث ورواؤه، ورمز الاستقامة والصلاح، وسبب النجاح والنجاة، لذلك مجّده الشريعة الإسلامية. قال تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون، لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين». (الزمر: ٣٣ - ٣٤) وقال تعالى: «هذا يومٌ ينفع الصادقين صدقهم، لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبداً». (المائدة: ١٩) وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، وكونوا مع الصادقين». (التوبة: ١١٩) وهكذا كرّم أهل البيت عليهم السلام هذا الخلق الرفيع، ودعوا إليه بأساليبهم البليغة الحكيمة: حيث قال النبي (صلى الله عليه وآله): «زينة الحديث الصدق». وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «الزموا الصدق فإنّه منجاة». وقال الصادق عليه السلام: «من صدق لسانه زكى عمله». أي صار عمله ببركة الصدق زاكياً نامياً في الثواب، لأنّ الله تعالى «إنّما يقبل من المتقين» والصدق من أبرز خصائص التقوى وأهم شرائطه.

قندوزيات

سدُّ الأبواب الا باب علي في مسند أحمد : عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : كان لنفر من الصحابة أبواب شائعة في المسجد [قال :] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سدوا هذه الأبواب إلا باب علي : فقال بعضهم فيه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والله ما سدت شيئا ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته .

أيضا موفق بن أحمد الخوارزمي : أخرجه عن زيد بن أرقم . وايضا في مسند أحمد بن حنبل : بسنده عن النسيم قال ، سمعت رجلا من خثعم يقول : [سمعت أسماء بنت عميس تقول :] إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم إني أقول كما قال أخي موسى « اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزرّي وأشركه في أمري كي نسبك كثيرا ونذكرك كثير إنك كنت بنا بصيرا » .

وعن ابن عمر (رضي الله عنهم) قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فقال : إن الله أوحى إلي نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا موسى وهارون [وابنا هارون] ، وإن الله أوحى إلي أن ابن مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا وأخي علي [وابنا علي]

ينايبع المودة للقندوزي ١/٢٥٧

دار القرآن الكريم تقيم المسابقة السنوية لطلبة العلوم الدينية

مشاركون وحاضرون: المسابقة نشاط قرآني نوعي

يعزز من نشر ثقافة كتاب الله العزيز

من أجل رفد الساحة القرآنية بالقراء والحفاظ لكتاب الله العزيز والعمل على إبراز الطاقات الشابة، أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، المسابقة القرآنية السنوية لطلبة العلوم الدينية لعموم المحافظات العراقية بنسختها الثانية، وجرت المسابقة على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، في سعي دؤوب وواضح من قبل القائمين على الدار للتواصل مع كافة شرائح المجتمع العراقي والعمل على تعزيز الثقافة القرآنية لديهم.

❖ تقرير : اثير رعد

وأوضح السيد مرتضى جمال الدين معاون مدير دار القرآن الكريم، ان «هذه المسابقة هي فريدة من نوعها تحث الطلبة والأساتذة في حفظ القرآن والتلاوة واصولها وتغطي المسابقة عموم العراق من كافة المدارس والحوارات من كربلاء والنجف والبصرة والناصرية وكركوك والموصل». وتابع حديثه، «تم التهيئة لإقامة المسابقة في وقت مبكر، وهي تتضمن لجانا تحضيرية وتحكيمية وادارية، وتستمر لأربعة أيام متتالية، وقد تم استقبال القراء والحفاظ والاستماع اليهم ومن ثم ترشيح الأسماء المؤهلة للفوز». فيما بيّن الأستاذ مهدي الحمداني عضو اللجنة التحضيرية للمسابقة، ان «هذه المسابقة هي الثانية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة لطلبة العلوم الدينية في النجف وكربلاء وعموم محافظات العراق وتتضمن ثلاثة فروع وهي (الحفظ، التجويد والترتيل)». فيما أوضح الأستاذ علي الخفاجي عضو اللجنة التحكيمية ان «عدد المشاركين في المسابقة وصل إلى (١٥٠ مشاركاً)، وقمنا بتشكيل لجنتين تمهيدية ونهاية لتصفية الراغبين، وقد تم استضافة المشاركين في مدينة





العلوم الدينية **العلامة السيد سامي البدرى**، التي تطرّق فيها الى أهمية الاهتمام بالقرآن الكريم، ومقدماً في الوقت ذاته شكره لدار القرآن الكريم على جهودها في نشر ثقافة القرآن.

كما تضمن المحفل القرآني مشاركة نخبة من قراء طلبة العلوم الدينية في اداء التلاوة والترتيل والقراءة بالطور العراقي واختتمت المسابقة بتوزيع الشهادات التقديرية على الفائزين في حفظ (كل القرآن - عشرة اجزاء - خمسة اجزاء - جزء من القرآن - نصف جزء) وكذلك الفائزين في مجال التلاوة والترتيل.

القرآن الكريم ونحن نحتاج ان نروج للقرآن الكريم ليس في العراق وحسب ولكن في جميع العالم لأنه كلمة الله التي يجب أن يسير عليها العالم بأسره».

وتضمنت فعاليات حفل الاختتام كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي ألقاها **فضيلة الشيخ علي الفتلاوي** التي شكر من خلالها الجهود التي تبذلها دار القرآن الكريم في نشر علوم وثقافة كتاب الله الكريم، مبيناً أنّ «هذا الاجتماع له من الصور الجليلة والجميلة التي تسر القلوب والأنفس».

كما القى كلمة طلبة

من مختلف الحوزات العلمية في محافظات العراق، وقد كانت ناجحة جداً على المستويين الاداري والفني».

من جهته، أشار **الدكتور الشيخ علي الخطيب** معاون رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق الذي حضر فعاليات المسابقة، إلى أننا



«اليوم بأمرس الحاجة لدراسة علوم القرآن لما لها من دور يربط بين الدين والدنيا»، مضيفاً أنّ «دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مشكورة على الجهود التي تبذلها من أجل اعلاء كلمة

المسابقة. وتحدث رئيس قسم دار القرآن الكريم **الشيخ حسن المنصوري** عن المسابقة قائلاً: ان «هذه المسابقة تعد ضمن المسابقات والفعاليات القرآنية المستمرة لدار القرآن الكريم، وقد ضمت عدداً من من القراء والحفاظ من مدارس وحوزات علمية العراقية حيث افرزت هذه المسابقة الكثير من الطاقات في مجال الحفظ والتلاوة وتأتي ضمن المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية الذي ترعاه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بهدف نشر الثقافة القرآنية».

من جهته أكد **الشيخ**

خير الدين علي الهادي أحد المحكمين، ان «هذه المسابقة تعد نشاطاً قرآنياً نوعياً على مستوى العراق وأهم ما يلاحظ فيها هو الاقبال الواسع للمشاركة من قبل طلبة العلوم الدينية



بعد مشاركة أكثر من (١٣٣٦٠) مشاركة من داخل وخارج العراق

الإعلان عن أسماء الفائزات بمسابقة خطبة السيدة زينب (عليها السلام)



تقرير: أحمد القاضي

أجرى مركز الحوراء (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، قرعة مسابقة حفظ خطبة السيدة زينب (عليها السلام) التي أقامها المركز قبل أسبوعين، والوصول إلى النتائج النهائية للمسابقة وإعلان أسماء الفائزات.

وجرت القرعة في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) على (٥٧١) اسماً من المشاركات اللواتي حصلن على درجة (١٠٠٪)، وتم بعدها إعلان أسماء عشرين فائزة.

مجلة (الأحرار) واكبت الحدث وكان هذا اللقاء مع السيد سعد الدين البناء المشرف على مركز الحوراء، حيث قال: «تم إعلان نتائج مسابقة حفظ خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد، حيث كان عدد المشتركات في المسابقة من داخل وخارج العراق قرابة (١٣٣٦٠) مشاركة». وأوضح البناء «تم تقسيم الجوائز على قسمين، حيث حصلت الفائزات الست

الأوائل على جائزة زيارة الأوائلى التي تضم الفائزات الست الأوائل وعلى التوالي: (ملاك حيدر، حوراء عادل، نجفة جواد، زهراء حميد، بتول حفيظي، سولار جاسم)، أما الفائزات الـ (١٤) المتبقيات فهنّ على التوالي:

«جولان رزاق، زينب علي حسين، زينب ماجد عبد الحسين، شيماء محمد علي، ميسون أحمد مهدي، عطارد عبد الحسين، إيمان محمد حسين، سهام وهاب عبد، عبير عبد السلام، هدى موسى كاظم، هناء حبيب لفته، زهراء صادق حسين، زهراء عادل صادق، زهراء سعيد أحمد».



عبد المهدي الكربلائي الذي يوجهنا دائماً بدعم ورعاية هكذا مسابقات، وسيتم توزيع الشهادات في وحدة رعاية الطفولة قرب المخيم الحسيني».

«ختم البناء حديثه قائلاً: «في الحقيقة ليس هدفنا توزيع الجوائز فقط ولكن اتضح لنا من خلال أوراق الاستبيان التي وزعت على المشاركات وجدنا عبارات جميلة وشعوراً طيباً ووجدنا ولاءً كبيراً لمحمد وآل محمد وللسيدة زينب (عليهم السلام)».

أما عن أسماء الفائزات في المسابقة، فهي في الوجة الأولى على جائزة زيارة

مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، فيما حصلت الفائزات الـ (١٤) على هدايا قيمة وثمانية، وسيتم منح بقية المشاركات شهادة تقديرية».

إما عن لجان تصحيح أوراق المسابقة فحدثنا البناء قائلاً: ان «لجان التصحيح تتكون من شخصيات من العتبة المقدسة، فضلاً عن الاستعانة بـ(٧٠) معلمة من مديرية تربية كربلاء المقدسة وكان عملهم مراقبة إجراء عمل المسابقة ومساعدة من لم تستطع الكتابة بتدوين الإجابة الشفوية تحريراً» مضيفاً «حيث كانت أكثر الإجابة الصحيحة التي حصلت على درجة (١٠٠٪) هي (٥٧١) اسماً، أيضاً هناك درجات ٩٩٪ و ٩٨٪ و ٩٩.٦٪، سيحصلن على شهادة مشاركة تحمل توقيع الأمين العام للعتبة



تشكيل لجنة رقابة صحية في مضيف الامام الحسين «عليه السلام»

من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين ومنتسبي العتبة المقدسة

❖ تقرير: حسين نصر

التابعة لوزارة الصحة. مضيفاً « إن وحدة الرقابة الصحية تقوم بمتابعة جميع الاماكن او محطات المياه (R.O) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ، أما بالنسبة لتعاقد قسم مضيف الامام الحسين (عليه السلام) او اي جهة من قبل العتبة الحسينية المقدسة مع الشركات لتجهيزها بمواد غير مستهلكة او مكتب للأغذية للمواد ذات الاستهلاك البشري، فلا يتم الا بعد موافقة وحدة الرقابة الصحية في العتبة الحسينية المقدسة. وبين صالح « تقوم الوحدة ايضاً بالمراقبة والفحص الدوري لكادر مضيف الامام الحسين عليه السلام وعمل بطاقات صحية لهم صادرة من قبل دائرة صحة كربلاء ، ومتابعة التزام الكادر بارتداء الزي الصحي الكامل أثناء عملية الطبخ والتجهيز.

« مسؤول وحدة الرقابة الصحية التابعة لشعبة فحص الاغذية والمياه في العتبة الحسينية المقدسة أفاد قائلاً : اللجنة عملها سحب عينات غذائية من كافة انواع المواد الداخلة للمخازن الغذائية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لغرض فحصها، وتدخل العينات الى اول وحدة وهي الفحص الكيماوي والفيزيائي ووحدة الفحص البيولوجي وتستمر وحدة الفحص يومية لفحص المواد الغذائية، وبعد ذلك تظهر نتائج الفحص وتقوم وحدة الرقابة الصحية بالسماح للجهة المستفيدة لاستعمال المواد. واكد صالح إن» وحدة الرقابة الصحية تقوم بالأشراف على الالتزام بكافة القواعد والتعليمات الصادرة من قبل جهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقية والوامر

من ثلاثة اشخاص تشرف على جميع المواد التي تدخل اليه وتكون مدة الفحص ثلاثة ايام وتكون نتيجة المواد الغذائية سالحة او غير سالحة.. مثلاً اللحوم والحليب والألبان وغيرها، وهناك مواد رُفضت من قبل اللجنة الصحية قبل استلامها من قبل القسم. وأضاف النقيب : ان دائرة الرقابة في صحة كربلاء المقدسة تعمل بشكل دوري وتقوم بزيارات لفحص جميع المواد في مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) وأخذ عينات طبخ جاهز ، واما الرقابة الصحية داخل العتبة الحسينية المقدسة فتأخذ فحوصات قبل ان تدخل المواد المستهلكة الى المضيف والتأكد من صلاحية الانتاج وهناك لجنة فحص واستلام المواد الغذائية ولا يتم شراؤها الا بموافقة اللجنة. البكتريولوجي ياسر مهدي صالح

لخدمة الملايين من الزوار الذين يتوافدون الى كربلاء المقدسة كل عام .. قام قسم مضيف الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة بتشكيل لجنة للرقابة الصحية تشرف على شراء جميع المواد الغذائية، ومحطات المياه (R.O) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة للحفاظ على صحة المواد الغذائية التي تقدم الى الزائرين والمنتسبين في العتبة المطهرة .. عن هذا الموضوع تحدث لمجلة «الاحرار» عدنان قحطان النقيب» معاون مدير قسم مضيف الامام الحسين عليه السلام قائلاً: يحرص المقيمون والمشرفون على المضيف على صحة زائري ابي عبد الله الحسين(عليه السلام) لذلك تم تشكيل لجنة صحة في مضيف الامام الحسين (عليه السلام) لرقابة المواد الغذائية وتتكون

نصب منظومة مكبرات صوتية حديثة للصحن الحسيني الشريف



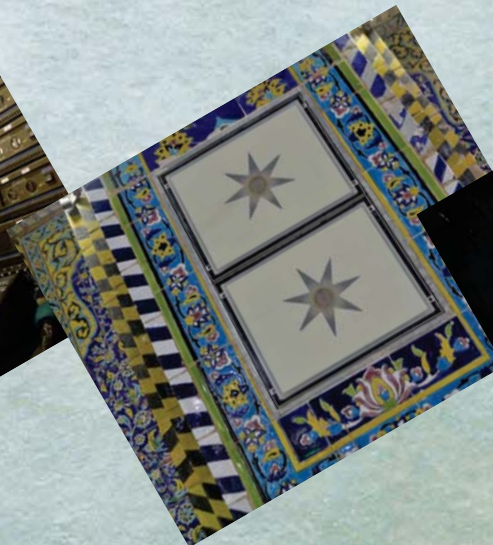
تقرير: حسين احمد الكربلائي

تعمل بقدرة (١٥٠ واط) وبشدة صوت (٩٥ D.B) وان المنظومة تعمل بتقنية الاسلاك الضوئية (فايبر اونيك) ، وقد تم تصنيع حافظات معدنية من (الستانلي ستيل) للساعات الجديدة من قبل قسم الصيانة الذي باشر بأعمال حفر المواقع الخاصة بالمكبرات الجديدة في جدران الصحن وثبتت الحافظات المعدنية المذكورة اما اعمال تسليك المنظومة الجديدة ونصبها فكانت من نصيب الكادر الهندسي والفني المتخصص في شعبة الاذاعة الداخلية .

من منظومة رقمية (كونترول دجتال) ومكبرات صوتية عالية النقاوة عدد/٤٠ وما يميز هذه المكبرات انها مصممة ليتم اخفاؤها داخل جدران الصحن الشريف فضلا عن الأغطية الخاصة بها المصنوعة من اللدائن والتي سيتم النقش عليها بطريقة مطابقة لنقوش الكاشي الكربلائي في جدران الصحن الشريف والتي رُسم عليها شكل نجمة سباعية من قبل المنشأ... وعن مواصفات هذه المنظومة بين الحسيني ان المكبرة الصوتية الواحدة

اجريتها حول سلبيات الانظمة الصوتية داخل الصحن الحسيني الشريف والتداخل الصوتي الناتج عن استخدام مكبرات الصوت (السماعات) لأكثر من غرض وفي آن واحد فضلا عن شكل هذه المكبرات غير الملانم للمظهر التراثي للصحن الشريف ما استدعى الاتفاق مع احدى الشركات المتخصصة بهذه الاعمال لتصنيع منظومة صوتية متعددة امريكية المنشأ وبطراز خاص يلائم مظهر الصحن الشريف حيث تتألف

باشرت الكوادر الفنية في العتبة الحسينية المقدسة متمثلة في كل من شعبة الاذاعة الداخلية وقسم الصيانة بأعمال تنصيب المنظومة الصوتية الجديدة للصحن الحسيني الشريف التي تم التعاقد عليها مع احدى الشركات العالمية المعروفة والتي تم تصنيعها خصيصا للصحن الحسيني الشريف . مسؤول شعبة الاذاعة الداخلية في العتبة الحسينية المقدسة ضياء نور محمد الحسيني حدثنا قائلا : بعد دراسة استمرت لمدة ثلاث سنوات



الدراجات النارية ومعالجة سلبياتها



سبق وان كتبنا في مجلة «الاحرار» عن ظاهرة الدراجات النارية وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية بسبب كثرة المخالفات التي يرتكبها بعض سائقي الدراجات اضافة الى ذلك خلو الشارع من الاشارات المرورية التي تنظم سير الدراجات من حيث السرعة وعمر الذي يقود الدراجة وما الى ذلك من امور تخص هذه الظاهرة.

ورد الى العتبة كتاب مديرية المرور العامة ذي الرقم ١١٢ بتاريخ ١٨/٢/٢٠١٤م والمتضمن عقد اجتماعات لمعالجة هذه الظاهرة وقد حضر الاجتماع مسؤولو الجهات ذات العلاقة اضافة الى العتبتين المقدستين ، وقد تناولوا وبحرص هذه الظاهرة وكيفية معالجتها وقد تمخض الاجتماع عن مجموعة توصيات منها مثلا

١- حث سائقي الدراجات على ضرورة ارتداء الخوذة ومحاسبة المخالفين وذلك بفرض غرامة مالية نص عليها القانون.

٢- وضع برنامج تثقيفي عن طريق قناة كربلاء الفضائية للالتزام بقواعد المرور اثناء قيادة الدراجة.

٣- بث صور خاصة عن طريق قناة كربلاء توضح للمشاهد والمواطن الكربلائي على وجه الخصوص مخاطر استعمال الدراجة النارية والاضرار الخطيرة التي تصيب سائق الدراجة عند تعرضه لحادث مروري.

٤- تخصيص مفرزة متحركة ضمن مواقع متعددة بأمره ضابط المرور المتخصص بفرض الغرامات المرورية وحجز الدراجات في حالة مخالفة سائقيها بالتعليمات المرورية على ان

الدراجات ذات الحجم الصغير والتي لا تحمل لوحات تسجيل.

هذه التوصيات مهمة جدا ونحن في مجلة «الاحرار» نأمل ان تُتخذ اجراءات اخرى منها مثلا تحديد مكان مخصص لسير الدراجات النارية في الشارع كأن يكون خطأ اصفر على يمين الشارع بمسافة متر ونصف عن الرصيف ويكون تحديد المسبب للحادث على ضوء هذا التحديد حتى يُمنع سائقو الدراجات من السياقة وسط او يسار الشارع او حتى على الارصفة.

ونأمل ان يكون راكبا واحدا اضافة الى السائق على الدراجة ويمنع ان يكون من الاطفال، كما ويمنع سائق الدراجة من حمل بضاعة او مواد اكبر من حجم الدراجة بكثير.

الامر الاخر اذا كان سائق الدراجة يلبس الخوذة فماذا يجب ان يلبس الراكب مع سائق الدراجة ؟

نأمل تفعيل التوصيات التي اقترتها مديرية المرور مع الالتفات الى ما اقترناه من اجراءات.

تكون تلك المفرزة مشتركة من قبل الاجهزة الامنية وبدعم من مجلس المحافظة الموقر على ان تتابع عملها باستمرار.

٥- طبع بوسترات ارشادية وتحذيرية من قبل اعلام العتبتين المقدستين ووضعها في التقاطعات والساحات العامة كمساهمة اعلامية من قبل اعلام العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين توضح فيها المخاطر التي تنجم عن قيادة الدراجة النارية في حالة مخالفة سائقيها التعليمات المرورية.

٦- وضع ضوابط من قبل مجلس المحافظة الموقر للمراقبة والحد من استيراد الدراجات النارية وعرضها في الاسواق والسيطرة على اماكن وساحات بيع وشراء الدراجات النارية.

٧- تحديد ساحات متخصصة لوقوف الدراجات خارج المدينة المقدسة.

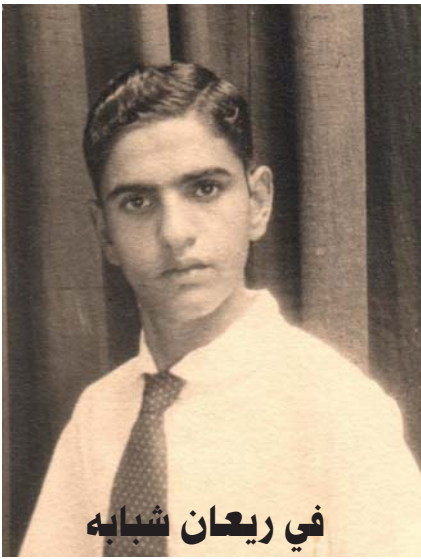
٨- تحديد الاعمار الخاصة بسائقي الدراجات.

٩- تخصيص بطاقات خاصة تعريفية صادرة من مجلس المحافظة لسائقي



الدكتور سلمان يلقي قصيدة امام الملك والوصي في نادي الموظفين سنة ١٩٥٣

الدكتور سلمان آل طعمة.. بدأ أديباً وأصبح موسوعياً حافظاً لتراث كربلاء



في ريعان شبابه

قصائد في صحن الامام الحسين.. متى تحولت الى الكتابة عن تاريخ وتراث كربلاء؟ في الستينيات اتجهت الى التاريخ.. والذي رغبتني في هذا المجال انني رأيت اقاربي قد الفوا عن كربلاء وهم اربعة سبقوني وهم عبد الحسين الكليدار وجواد الكليدار ومحمد حسن مصطفى الكليدار وسيد عبد الرزاق عبد الوهاب وهم لم يتناولوا كل الجوانب فانني شاهدت كربلاء بحاجة الى هذه الجوانب الاخرى فكنت

له قلم لم يتوقف عن الكتابة عن كل ما يخطر له من حدث او اثر ، التقينا به في منزله للحديث عن بعض جوانب حياته وكان السؤال الاول عن البدايات :

بداياتي كانت ادبية حيث كتبت الكثير من القصائد والفت دواوين بهذا المجال حيث كنت في الخمسينيات شاعراً ، وفي عام ١٩٥٥م الفت كتاب(شاعرات العراق المعاصرات) وكتبت دراسات عن الشاعرات في جريدة السياسة البغدادية لصاحبها عبد الباقي السعيد ونشرت دراسات عن نازك الملائكة وعاتكة الخزرجي ولميعة عباس وبقية الشاعرات وتلقيت رسائل منهم وشجعني هذا على الكتابة.

هل هو اول كتاب؟

كلا بل اول كتاب كان لي هو (الامل الضائع) في عام ١٩٥٤م وهو ديوان شعر صغير، وكما ذكرت كنت في البداية شاعرا معروفا في المدرسة وكنت القي

لكربلاء رجالاتها وفي مختلف الفنون كسبوا خبرتهم وشهرتهم بسبب ما تمتاز به كربلاء من قداسة وطهارة كونها تحتضن اجسادا طاهرة ضحت من اجل الرسالة المحمدية تحت لواء سيد شباب اهل الجنة وسيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام ، والمجال التاريخي من اوسع الابواب التي يدخل اليها من يروم كتابة التاريخ .

السيد الدكتور سلمان آل طعمة احد رجالات كربلاء الذي له بصمة واثر على العلوم التاريخية والتراثية لكربلاء حيث



من اليسار ١- السيد سلمان ٢- السيد علي الخوالي ٣- السيد محمد التيجاني السماوي

اعتمد كتبك كمصادر؟ هكذا مشروع، وهناك رجال لا يستطيع ذلك ولكني اذكر مثلًا الشيخ اغا بزرك الطهراني ذكرني في الذريعة كمؤلف وكمرجع في مشاهدة مؤلفات اعلام الشيعة، وكذلك ذكرني الاصفهاني في كتابه احسن الوديعة الى تراجم مجتهدي الشيعة. هل تؤيد تاسيس دار او جمعية للحفاظ على تراث كربلاء؟ نعم اؤيد ذلك وانا اساعد من يطلب مني اي معلومة بهذا الخصوص واتمنى كل الموفقية لمن يتصدى لمثل

هكذا مشروع، وهناك رجال في كربلاء لهم مكانتهم المرموقة منهم السيد كاظم النقيب والشيخ محمد علي داعي الحق. اخر اعمالك؟ اضع اللمسات الاخيرة لمعجم شعراء كربلاء الذي من المؤمل ان تتكفل العتبة الحسينية المقدسة مشكورة طباعته اضافة الى مجموعة اخرى بصدد وضع فصولها الاخيرة وكلها تخص كربلاء المقدسة.

الحوزوية فاني احاول ان اسلط الضوء على رجالات العلم في كربلاء سواء درسوا ام نهلوا من حوزات كربلاء وهناك الكثير من العلماء والفقهاء الذين يشار لهم بالبنان في علومهم لكربلاء الكف المعلى في بلوغهم هذه المرتبة؟ اليوم كربلاء ليست كما في الامس؟

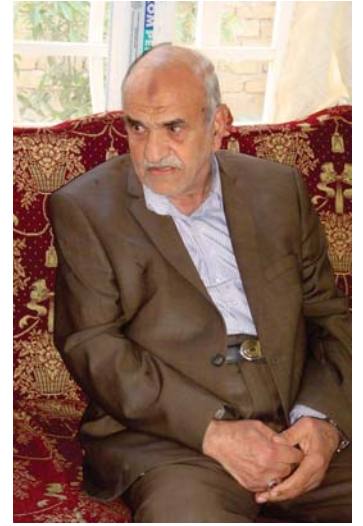
نعم لعدة اسباب منها ما وقع على كربلاء من ظلم بسبب الطاغية اضافة الى ذلك اغلب اعلام كربلاء تجدهم في الخارج بينما في الامس يعتبر عصر الوحيد البهبهاني عصر كربلاء الذهبي وعصر المازندراني شريف العلماء الذي حضر في درسه الف طالب وتخرج علماء ومراجع من مدرسته ومنهم الشيخ مرتضى الانصاري.

اجازة الرواية عددها وعدد من منحتم اجازة؟

لدي ٥٦ اجازة رواية من الكثير من العلماء ومنهم اغا بزرك الطهراني والجلالي ومحمد الشيرازي ومحمد حسين فضل الله ومرتضى القزويني...

وانا قد اعطيت ٥٦ اجازة رواية حيث اعطيت اجازة رواية ومنهم زعيم لبنان محمد مهدي شمس الدين وهو من زعماء الشيعة في لبنان وكثير من الشخصيات في داخل العراق وخارجه..

هل تستطيع ان تذكر عدد من

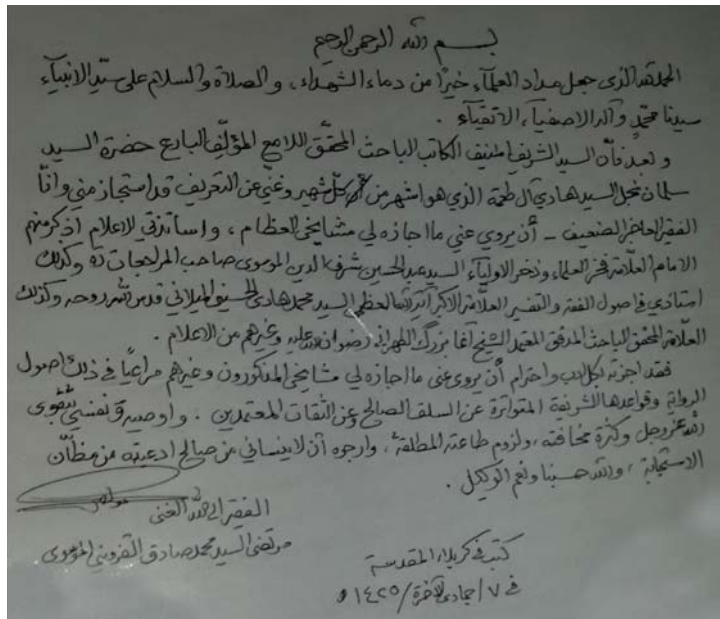


اسأل الشيبة واتابع وارجع المكتبات والمخطوطات فلذلك اتجهت هذا الاتجاه والفت عشرات الكتب عن التاريخ حيث انني الفت الى الان ١٢٤ كتابا ، ٦٤ كتابا منها مطبوع و ٦٠ كتابا مخطوطا لم تطبع الى الان وذلك لوجود بعض النواقص ولحين اكتمالها سيتم طباعتها ان شاء الله..

اول كتاب تاريخي او تراثي؟ اول كتاب كان بخصوص كربلاء من تأليفي هو (تراث كربلاء) وهو كتاب تمت الاشادة به اصبح مصدراً لكل كاتب حيث تمت الاستعانة به كمصدر للكثير من الكتاب منهم علي الوردي عند الكتابة عن كربلاء.. واخرون..

اهتمامك كثير بالكتابة عن التراجم التي عاشت في كربلاء لماذا؟

هؤلاء التراجم تركوا اثرا مهما في الثقافة الاسلامية عامة والامامية خاصة كما ان البعض ممن قد لا يعلم ان لكربلاء السبق في الدراسات



نص اجازة الرواية من قبل السيد مرتضى القزويني للدكتور سلمان ال طعمة

ارتفاع أسعار الأدوية وأجور الأطباء كوابيس تطارد الفقراء وتستنزف أموالهم

نقيب الاطباء في كربلاء: تم تشكيل لجنة لوضع سقف ثابت لأجور كشفيات العيادات الخاصة

أصبح واقع غلاء أجور الكشفيات في عيادات الاطباء الخاصة ظاهرة مكشوفة أمام الجميع، كما يتعهد بعض الأطباء إلزام المرضى بإجراء فحوصات يكتشف لاحقاً في بعض الحالات أنها لا تدخل في صلب عملية العلاج في ظل ارتفاع تكاليفها وطول فترات الانتظار، مما يضاعف من معاناة المرضى العراقيين الذين يشيرون إلى خضوعهم لهذا الواقع المرير مع ضعف الإمكانيات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية وتفوق الرعاية الصحية في العيادات والمستشفيات الأهلية على نظيراتها الحكومية.

❖ تحقيق: حسين نصر

كشفيات الاطباء وليست هناك تسعيرة ثابتة للعيادات الخاصة»، إلا أنه بالوقت ذاته يوضح كنقيب للأطباء وممارس للمهنة ان «كشفيات الاطباء مرتفعة ولكنها معقولة نسبة الى بغداد او اقليم كردستان او محافظات اخرى»، بحسب قوله.

ويضيف أبو طحين: ان «الطب مهنة انسانية صحيح ولكن ليس لها علاقة بالمجانبة فنحن نتعامل مع المريض كإنسان ولكن هذا

فيجيب الطبيب (س. ك.) أن ارتفاع «أجور الكشفيات في العيادات الطبية الخاصة عائد إلى ارتفاع تكاليف إي جار العيادة ومتطلبات التشخيص»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «ضرورة أن يراعي الطبيب دائماً الحالة الإنسانية والوضع المادي للمريض».

فيما تحدث الدكتور علي عبد الرضا ابو طحين نقيب الأطباء في مدينة كربلاء المقدسة قائلاً: إن «هنالك بالفعل تفاوتاً كبيراً بين

المعنية في متابعة أداء هذه العيادات ورصد التجاوزات «حفاظاً على سلامة المرضى»، مطالباً بإيجاد «قنوات لتسهيل عملية التواصل بينهم وبين هذه الجهات لعرض مشكلاتهم والوصول إلى الحلول في الوقت المناسب».

أما المواطن ميثم ناصر فيؤكد هو الآخر أن أجور الطبيب باهظة جداً وثقيلة على كاهل المرضى العراقيين، مطالباً بأن «يراعي الطبيب جانب الإنسانية في أداء مهنته الطبية، فضلاً عن العمل على تطوير الواقع الصحي في المستشفيات الحكومية حتى تستفي الحاجة من مراجعة العيادات الخاصة وخصوصاً من قبل المرضى الفقراء».

أما عن آراء شريحة الأطباء حول هذا الموضوع،

ويطالب المواطنون ومنهم أهالي كربلاء بوضع حد وسقف ثابت لأجور الطبيب وكذلك تكاليف الدواء التي ترهق المرضى وتضاعف من آلامهم، وتعرضهم لمشكلات ومضاعفات صحية أدخلتهم في دوامة الألم والمعاناة وبيدت وقتهم وجهدهم.

وأكد المراجع مؤيد متعب على ضرورة إحكام الرقابة على رسوم العلاج في العيادات والمراكز الطبية الخاصة (الأهلية)، مشيراً إلى أن «هنالك عيادات تقدم خدمات علاجية راقية ومتميزة لكن أسعارها فوق الخيال، مما يدفع صغار الموظفين وذوي الدخل المحدود إلى قصد العيادات ذات الخدمات المتدنية لرخص أسعارها نسبياً».

ويستساءل المراجع فراس كريم وادي عن دور الجهات





الحسين (عليه السلام) تقدّم افضل الخدمات ودور الرقابة الصحية عاملة بشكل فعال بكافة المراكز الصحية». وبين ارتفاع أسعار الكشفيات الطبية الخاصة وتراجع الخدمة الطبية نسبياً في المستشفيات الحكومية تبقى معاناة المواطنين العراقيين قائمة حتى يتم تفعيل الرقابة الصحية والزام شريحة الأطباء على أداء مهنتهم بانسانية عالية.

في محافظة كربلاء». من جهته بين الدكتور علي قحطان حميد مدير مركز الحسينية الصحي ان «السبب في اجراء العمليات في المستشفيات الاهلية عائدٌ إلى رغبة المريض او هناك صورة ذهنية لدى المواطن بان المستشفيات الحكومية مزدحمة وغير نظيفة والطبيب لا يعتني جيداً بالمرضى، علماً أن المستشفيات الحكومية ومنها مستشفى الإمام

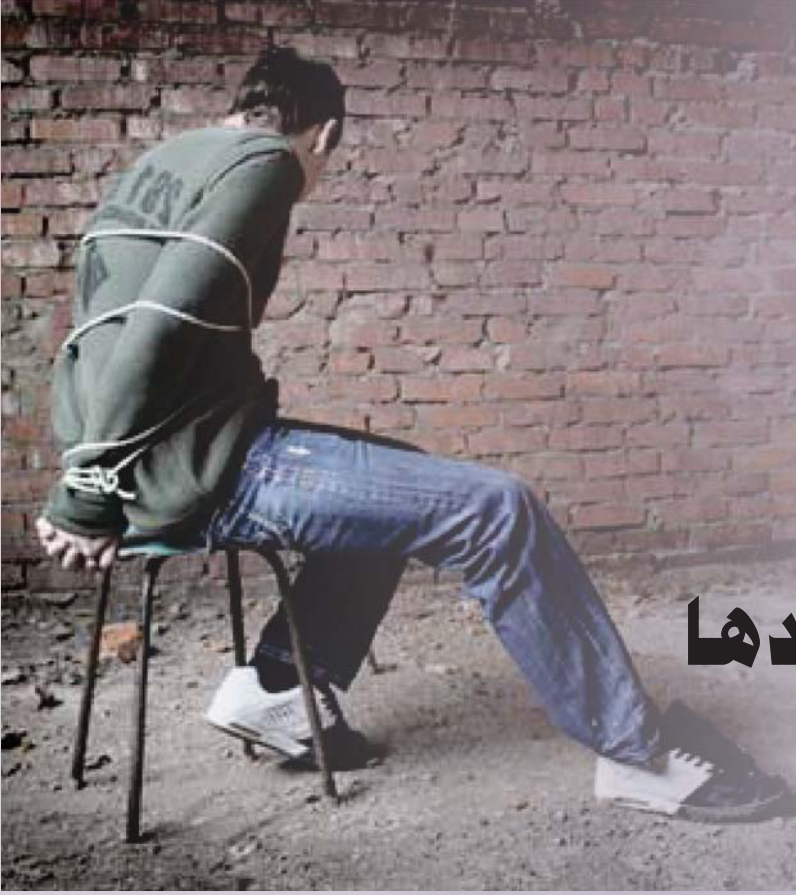
في المستشفيات الأهلية دون الحكومية»، وكذلك يرجعها إلى «قلة صالات العمليات في المستشفيات الحكومية وضرورة بناء مستشفيات متطورة مثل مستشفى سفير الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة والتي ستجبر الطبيب على إجراء العمليات فيها وبصورة مجانية».

أما عن الحلول اللازمة للتقليل من معاناة المرضى بخصوص ارتفاع أسعار الكشفيات الخاصة، يبين نقيب الأطباء علي أبو طحين أن «هناك قانوناً تضعه نقابة الاطباء بالتعاون مع وزارة الصحة لوضع سقف لأجور كشفيات في عيادات الاطباء، وتم تشكيل لجنة لهذا الموضوع في بغداد وتم وضع سقف ثابت للأجور وبانتظار تطبيقه

لا يعني انني اعمل بدون اجور»، مضيفاً «كيف يمكن للطبيب العيش والطب منذ القدم ليس مجانياً ما عدا المرضى الفقراء».

وتابع ابو طحين ان «دور نقابة الاطباء يتمثل بمنح الإجازة الصحية لفتح العيادات، اما الطبيب فهو من يختار مكان العيادة ونلاحظ ان هناك مجتمعات ومراكز تخصصية تحتوي على عيادات لمختلف الاطباء، والان العيادات تطورت كثيراً عن السابق». أما عن أسباب إجبار بعض الأطباء على إجراء عملياتهم للمرضى في المستشفيات الأهلية دون الحكومية على الرغم من وجود صالات للعمليات وأجهزة طبية لها، يجيب أبو طحين أن أسباب ذلك يعود إلى «حصول الطبيب على المال والأجور مقابل إجرائه للعملية الطبية





الخطف

ثقافة بني أمية يجسدها الإرهابيون اليوم

عمرو بن أبي سفيان فيفكوا به صاحبهم . ففعل رسول الله ذلك (وأعطاهم عمرو بن أبي سفيان) فبعثوا به إلى أبي سفيان . فخلى سبيل سعد بن النعمان . هذه الحادثة أليست هي دليلا على ما يقوم به الإرهابيون اليوم ؟ ومن يرتكب هكذا أعمال مشابهة لأعمال بني أمية أليسوا هم من ذراري بني أمية ممن يترضون على قتلة الإمام الحسين عليه السلام ؟ الا يستحقون القتل ؟ للتاريخ كلمة والأغلب الأعم أي رواية يقال عنها مشكوك فيها او مبالغ فيها فان إثباتها هو ما يحدث اليوم من أحداث هي نسخة طبق الأصل لتلك الروايات والأحداث ، جهة فيها ذراري واتباع آل محمد عليهم السلام وجهة اخرى فيها ذراري واتباع بني أمية لعنهم الله ، والقول الفصل سيكون على يد الغائب المنتظر عجل الله تعالى ظهوره .

علي والحسن والحسين عليهم السلام اجمعين فقد روى ابن إسحاق قال : كان من أسرى بدر : عمرو بن أبي سفيان صخر بن حرب ، وقد أسره علي بن أبي طالب (عليه السلام) . فقيل لأبي سفيان : اقد ابنك عمرا . فقال : قتلوا حنظلة وأفدي عمرا ؟ ! دعوه في أيديهم يمسكوه ما بدا لهم ! . وكان بالنقيع (من المدينة) شيخ مسلم من بني عمرو بن عوف يدعى سعد بن النعمان بن أكال ، وكان في غنم له . وكان ظنه أن قريشا لا يعرضون لأحد جاء حاجا أو معتمرا الا بخير ، ولا يظن أنه يحبس بمكة ولا يخشى ذلك . فخرج من النقيع معتمرا ومعه امرأته . فعدا عليه أبو سفيان بن حرب فحبسه بإزاء ابنه عمرو (رهينة) . فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله فأخبروه خبره وسألوه أن يعطيهم

لا بد لنا من الإشارة الى امرين مهمين الاول : كما هو معلوم في كتب التاريخ وخاصة لدى الامامية الاثني عشرية ان الامام المنتظر عند ظهوره يقتص من ذراري قتلة الحسين عليه السلام وهنا قبل كيف يقتل من لا ذنب له ؟ نجيب ان المقصود بالذراري هم ممن يرضون بأعمال أجدادهم الذين قتلوا الحسين عليه السلام فمثل هؤلاء يستحقون القتل ، الثاني : من بين أقبح أوجه الإرهاب اليوم انهم يخطفون ويقتلون ممن لهم صلة قرابة او رحم مع من يعادونه .

اليوم جرائم الخطف والرهائن كثيرا ما نسمع بها في العراق واكثر ضحايا الخطف هم من أتباع اهل البيت عليهم السلام وهذه الثقافة هي ليست بالجديدة بل هي الشاهد على ما كان يقترفه بنو أمية أعداء رسول الله والإمام

من كلمات الامام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) (طلب المعارف من غيرنا أهل البيت مساوق لإنكارنا)

بقلم : فلاح الصراف

**قال الشيخ الصدوق : حدثنا
..... عن عبد السلام بن صالح
الهروي عن الامام الرضا (عليه
السلام) قال : رحم الله عبداً
احيا امرنا فقلت له : وكيف
يحيي امركم ؟ قال : يتعلم
علومنا ويعلمها للناس فان
الناس لو علموا محاسن كلامنا
لاتبعونا.**

ولا بد من التمسك بأقوال اهل البيت
لأنهم عروة الدين لقول الامام
الكاظم لعلي بن سويد : استمسك
بعروة الدين آل محمد ومنها ما
ذكره الشيخ مهدي الاصفهاني في
كتابه ابواب الهدى ت ١٣٦٥هـ الى
الامام الحجة (عجل الله تعالى فرجه
الشريف) لقصة حدثت له في سفرته
للنجف الاشرف وحاصل القصة :

ان الشيخ كان مولعاً بعلم الفلسفة
اليونانية والحكمة المتبادلة بين
اربابها وقد صرف مدة عشرين
سنة في سبيل الحصول على هذه
المعلومات حتى اصبح ذا نظر
ورأي وكان يرى ان حقيقة العلم
هي الحكمة والفلسفة المتداولة
وفي سفرته من خراسان الى النجف
الاشرف انكشف للاصفهاني فساد
قولهم بأن الوجود وما فيه انما هو
آياته تعالى لا حقيقته كما صرح
في كتابه حين قال : اني كنت في
بعض تضرعاتي الى الله وتوسلي
ببقية الله (عجل الله تعالى فرجه)

وانا في النجف الاشرف رأيت الحجة
(عليه السلام) في اليقظة وهو قائم
وعلى صدره الشريف ورقة قرطاس
مذهبة الاطراف ونظرت الى وسط
الورقة واذا بخط اخضر مكتوب من
نور : (طلب المعارف من غيرنا اهل
البيت مساوق لإنكارنا) وتوقيع تحت
الكتابة بخط انعم من خطها : (وقد
اقامني الله وانا الحجة بن الحسن)
فاحسست من ساعتني بالنور في قلبي
وانشراح صدري وضوء ذهني بشكل
قد بان لي فساد قواعد الفلسفة
وخلافها لدين الاسلام بعين العيان
وذهب الريب عني بأنها ضد المعارف
الاسلامية وفي سياق هذه الكلمة
يقول الامام الصادق (عليه السلام)
لأحد اصحابه يونس بن ظبيان :
يا يونس اذا اردت العلم الصحيح
فعندنا اهل البيت فإنا ورثناه وأوتينا
شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت
: يا بن رسول الله وكل من كان
من اهل البيت ورث كما ورثتم من
كان من ولد علي وفاطمة عليهما
السلام ؟ فقال : ما ورثه الائمة الاثنا
عشر اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما
لم يؤت احداً من العالمين.

وفي حديث آخر قوله لأحد اصحابه
يروى بسنده الى شعيب العقرقوفي
: يا شعيب اذا اردت العلم الصحيح
فعندنا فنحن اهل الذكر الذي قال
الله تعالى : (فاسألوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون).



التراث الإعلامي في الشريعة الإسلامية

ان في توجيهات القرآن الكريم والنبى (صلى الله عليه وآله) وعترته الطاهرين المطهرين عليهم السلام توصيفا لعقيدة كاملة في الاعلام و لها يجب ان يكون عليه الاعلام والاعلاميون. والاعلام في الاسلام اشمل في مفهومه مما يصطلح عليه اليوم حيث هو المؤسسات التي تختص بنشر الاخبار والمعلومات، ففي الاسلام هو كل ما يصدر عن اللسان بقصد الاخبار او الاشعار او الاعلام عن اية معلومة، ولذا فان عليم اللسان الذلق اللبق البليغ يعتبره الاسلام عنصرا اعلاميا خطيرا في اي جانب كان، فاللسان وسيلة الاعلام الاولى ومنه ينطلق..لذا شدد النبي وآله على اللسان:

محسن وهيب عبد

﴿الشعراء ٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿الشعراء ٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿الشعراء ٢٢٧﴾
روي إن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين نزلت الشعراء يبكيان وهو

الذين هم رسل الشياطين وخدامهم الأثمون الأفاكون، واستثنى منهم المؤمنين الذين يعملون الصالحات. (هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿الشعراء ٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿الشعراء ٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿الشعراء ٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿الشعراء ٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ

فعلن رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان) في حين اعتبر الإسلام ان اللسان ملاك الدين، فعن الإمام علي (عليه السلام): (ملاك الإسلام صدق اللسان) و عن النبي (صلى الله عليه وآله): أفضل المؤمنين كل مؤمن مخموم القلب، صدوق اللسان

ووجه الوسيلة الإعلامية الأولى الى نصرة الحق والوقوف الى جانب العدل والإنصاف، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من أنعش حقا بلسانه جرى له أجره)

و عنه صلى الله عليه وآله: (إن كان الشر في شيء ففي اللسان) . وحين كان الشعر الوسيلة الإعلامية الأولى، فان الإسلام وبخ الشعراء



ثبت الله ما أعطاك من حسن ❖ تثبيت
موسى ونصرا مثل ما نصرا.
قال:

وأنت يفعل الله بك مثل ذلك.

ثم وثب كعب فقال: يا رسول الله !
أئذن لي فيه.

فقال: أنت الذي تقول: همت ؟

قال: نعم يا رسول الله ! قلت:

همت سخينة أن تغالب ربها ❖ فليغلبن
مغالب الغلاب قال: أما إن الله لم ينس

لك ذلك)

وقد امتدح الشعر الموجه الملتزم
بمهام الأنسان على سطح هذا
الكوكب فعن رسول الله (صلى الله
عليه وآله) انه قال:

(إن من الشعر لحكما، وإن من البيان
لسحرا)

ولكي يقرأ الاسلام القراءة الصحيحة
المعصومة من الثقلين العاصمين
فقط دون الشطط ؛ وجه الإمام
الصادق (عليه السلام):

(من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى
له بيتا في الجنة)

وعنه (عليه السلام):

(ما قال فينا قائل بيتا من الشعر
حتى يؤيد بروح القدس)
بل وكان الامام علي نفسه شاعرا
عظيما .

وقد وجه الاسلام الى اهمية الاعلام
في حفظ كيان الامة، لما له من
اهمية في زرع الخوف وانتهاك الامن
بما يبث من اخبار، ولذا امر بعدم
الاعلام بما ينقل الا بعد ارجاعه
الى القادرين على استنباط خلفياته
ودوافعه وامكان صحته ام كذبه او

يقرأ (والشعراء يتبعهم الغاؤون) ❖
حتى بلغ ❖ (إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات) ❖

قال: أنتم ❖ (وذكروا الله كثيرا)

❖ قال: أنتم ❖ (وانتصروا من بعد
ما ظلموا) ❖ قال: أنتم ❖ (وسيعلم

الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

الشعر جهاد باللسان

ان اهتمام القران بالشعر كوسيلة
اعلامية سائدة انذاك، تركز في

توجيهه الى الانتصار للحق والايمن
والعمل الصالح، واعتبره من الجهاد.

ففي توجيهه للإمام الصادق (عليه
السلام) حين كان الشعر الوسيلة

الإعلامية الأولى لجذب الشعراء
ولتجنب شرارهم:

(ياكم وملاحاة الشعراء، فإنهم
يضمنون بالمدح ويجودون بالهزاء)

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله)
- لما سئل عن الشعراء قال:

(إن المؤمن مجاهد بسيفه ولسانه،
والذي نفسي بيده لكانما ينضحونهم

بالنبل)

وايضا عنه (صلى الله عليه وآله) - لما
سئل عما أنزله الله في الشعراء -:

(إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه،
والذي نفسي بيده لكانما بوجههم

مثل نضح النبل)

وعن البراء بن عازب:

قيل يا رسول الله ! إن أبا سفيان بن
الحارث بن عبد المطلب يهجوك،

فقام ابن رواحة فقال:

يا رسول الله ! أئذن لي فيه.

قال: أنت الذي تقول: ثبت الله ؟

قال: نعم يا رسول الله ! قلت:

شيء اخر: قال الله تعالى: (واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به
ولو رده الى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا) .

نخرج بنتيجة هي؛ ان الاسلام مع
كل وسيلة إعلامية موجهة لتسديد
الانسان نحو رسالته على الارض،
ومنعه من كل ما يبدد جهوده ويخل
بميزاته الانسانية الراقية في كل
زمان ومكان.

ان اهتمام القرآن بالشعر كوسيلة اعلامية سائدة انذاك، تركز في توجيهه الى الانتصار للحق والايمن والعمل الصالح، واعتبره من الجهاد.

لك الله يا عراق

شعر: خالد الأسدي

عجيبَةٌ عجيبَةٌ
تهيم رُوحِي ساعة
بين الأثافي والخيالات الغريبة
وحشٌ يجول خاطري
في مشيةٍ مريبةٍ
وتأخذُ الأحشاء منها رعشةً
ويُسبَلُ الدمعُ على الخدين
مني تارةً
وتارةً يرسلها نحيبه
ويرفَعُ القلبُ لها رايتَهُ البيضاء
واني في عناء
والأوجه الصفراء
تحرقُ بي من جانبي
وكلها اشتها
تشرب مني ما بقى وشالة الدماء
حتى اللحي العمياء
تقتلني في كل يوم كي ترَ الدماء
لم تكفِ كربلاء
ليجعلوا على مدى الدهر كربلاء
ليشبعوا بطونهم بلحم الفقراء
ليشبعوا شهوتهم يستعبدوا النساء
تباً لدين هؤلاء أهله
بلجنةٍ دائمة الإفتاء
من فعلهم شارون إسرائيل صار يستحي
وهم بلا حياء
ويدعون أنهم مع الرسول يلتقون
ساعة الغداء
هل يأكلون لحمنا ؟؟
أم يشربون دمننا ؟؟
أم يأكلون ما لقوا أشلاء أولياء
رُفات أنبياء

قصيدة في المعلم

تواصلًا مع قول امير الشعراء: قف للمعلم وفه التبجيلا - كاد المعلم ان يكون رسولا
الى تلك القامات الشامخة التي تفيأت بظلمنا زمنا طويلا اهدي هذا الجهد المتواضع.

شعر: عبد الزهرة هادي اللوسي

مهما وصفت فما بلغت قليلا
لهوى المعلم لا أرى تأويلا
ان القوافي في المعلم لم تزل
هَيَّابَةٌ لِقَائِهِ تَبْجِيلًا
ما باله القلم المطيع يعقني
ما باله شعري يهابك قِيلًا
فهواك استاذي بقلي خالد
هيهات ان تلقى له تبديلا
كل المعاني في لقاك عرفتُها
والحب في صدري غدا إنجيلا
يا واهب الأجيال ضوء عيونهِ
كالزيت يحرق ما أضاء فتيلًا
تدعو الى رص الصفوف تجملًا
ليقوم بِنِيارِ الحِياةِ جَمِيلًا
يا من اتانا بالتعلم هاديا
سمت العقول بما انرت عقولا
أسفي لأقزام عليك تطاولت
بالغمز فصلا والرياء فصولا
وصفوك اعمى بل عمت ابصارهم
كيما تراك لضوئها قنديلا
يا جاحدا فضل المعلم غيلة
اني وجدتك جاهلا مجهولا
لولا المعلم ما وصلت لغاية
ترقى بها للنيرات وصولا
عابوا عليه الفقر قال نبينا
عانى من الفقر المهين طويلا

عند بابك الطاهر... يتوهج دمي كبرياء

حيدر عاشور العبيدي

ترتيب ما زارني في ليلة لا تشبهها ليلة ... تفضحت عقلي وأنا أتخطى ساحته في مشهد الكتاب والطيور وأبي فهما في فصل بريق الرؤيا.

هكذا رسم لي القضاء والقدر الوجود، اربطه في أنساع يقيني، تباغته حقيقة فعل عملي بمكان الرؤيا وإطاعتي لمن يريد أن يهذبني بدعوات أبي لي، أتمسك بها كأنها طلسم يحمي أيامي الباقية، ورغم ذلك يلاحقني الموت يهددني عبر الأثير..كلماته القاتلة، فقرأت الموت كأنه يحتفل بقتلي، وأيقنت إن مكاني رغم قوته لا يخلو من الخوف من مجهول حتى جربت ضوئي الجديد وأنزلت في فضائه مطمئنا..وقرأت صرخته وضاعت المساحات بي وكان لي القرار فدخلت في يقظتي من باب رأسه الشريف، وعند أعتاب الصحن كان الضوء بحجم المكان يلف بقايا روعي المعذبة ويمنحني قلما جديدا، ليقول: اكتب فكتبت آلامي وأوجاعي وجزعي وذكرت الجرح وتلته ذكريات من الجراح...انطلقت تاركا خلفي كل كلمات الماضي، لا يمكن الرجوع إليها، فأنا في حضرة سيد الكلمات بل في رحاب كل الكلمات التي تنطلق مني بذهول نتيجة قرار طفولتي...وقرار استدعائي من خراب الماضي..ها أنا أعطي بكل خطوة صورة صديق جديد، فبدأت صفحات قلبي تنفتح وأسرار الصمت تنغلق فجأة وكلماتي عن عشقي القائم على تعب يتوهج فيه دمي كبرياء...

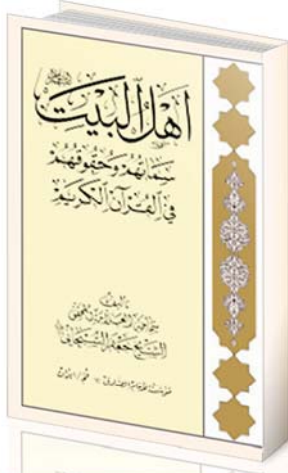
أراقبُ أشياء فتضيق مساحة صدري وتنحسر روعي يراودني الخوف من كل الجهات ويدخلني في دهاليز اليأس، فيأسرني ظلي ويغتالني النوم وينحل البريق وتصدق الرؤيا...فجئت بما تحصن من حنايا الصوت وفي قلبي مقدمة رثيت بها نفسي، ظل الصوت يهيج بي عليّ بعد ليورق صوتي في السر والنجوى ... انتقلت في دمائي ذكريات وأحداث، رأيت أبي يشبهني كثيرا، ويطوف حولي يذكرني ما أنساه ويحرضني على البحث والتقصي...كان له طريق صعب لا يخلو من الضوء وله خمسة كواكب غير متشابهة، كل كوكب له شكله ومميزاته، ولي نفس ما لديه باختلاف الأسماء...الكواكب جميعها فوق راسي وكان حولي خلصاء يستأذنون نيابة عني أن ذلك الكتاب القديم الكبير من ذلك الشق من ذلك المكان المقدس الذي تضيء فيه الأنوار السماوية رغم ما فعلته قذائف المترددين والخائفين من سلطان الأرض أن ينتصر كما انتصر دمه الثمين على سيوفهم الرخيصة.

الجميع يشترك في إعادة بناء ما هدم وأعلنت طموحي في مساعدتهم وقد وكل لي التنظيف من بقايا الحطام والطيور حولي ترتفع على مدى بصري أرى منائر مهابة شامخة والطيور بينها ترفرف بأجنحتها بثقة وكأنها تخترق أعنان السماء وتروي بعلوها قصة المكان...انشغلت بها ونسيت أبي وانطفأ الضوء وعمّ الظلام واستيقظت أعيد

عجبتُ منك يا تابوت

بقلم: خالد غانم الطائي

عجبتُ منك يا تابوت لم تترك صغيراً ولا كبيراً ولا قوياً ولا ضعيفاً ولا غنياً ولا فقيراً ولا شريفاً ولا وضيعاً ولا صحيحاً ولا سقيماً ولا اسود ولا ابيض ولا عالماً ولا جاهلاً ولا مسلماً ولا كافراً .. لم تتركهم ولن تتركهم فانت دوماً تحتضنهم وتنقلهم من دار الدنيا (وهي دار الممر) الى دار الآخرة (وهي دار المقر) وعملك دؤوب لا يتوقف ليل نهار. فردّ عليّ التابوت: عجبني منك اشد يا بن آدم كيف تنسى او تتناسى الموت وكيف لا تستعد وتتزوّد بالعمل الصالح من دار الضياء الى دار البقاء وكيف لا تعتبر وتتعض بالذين احتضنتهم ونقلتهم من دنياهم الى المدينة الصامتة (المقبرة) وقافلة الموت سائرة دونما توقف والموت خلق قبل الحياة، قال تعالى: (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم احسن عملاً وهو العزيز الغفور) - سورة الملك الآية ٢- واليوم تحملني ومن في داخلي على كتفيك وغداً انت المحمول في داخلي.



حوار الكتب

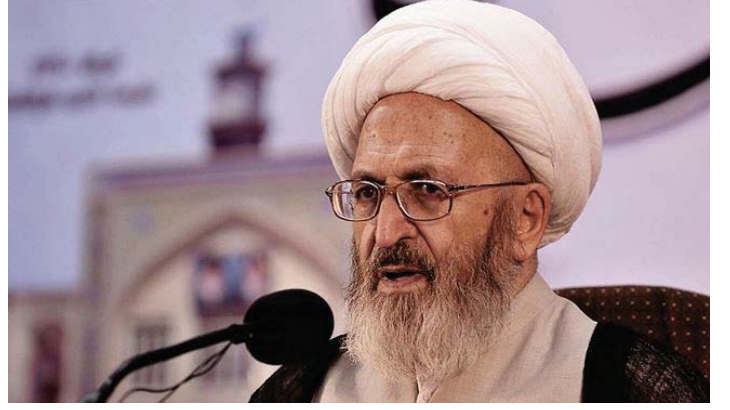
إعداد: علي الشاهر

(أولي الأمر منكم) ..

حقوق أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن الكريم

في كتابه القيم (أهل البيت سماتهم وحقوقهم في القرآن الكريم) الذي نقف عنده في صفحة (حوار الكتب)، يثبت الشيخ جعفر السبحاني فضائل وسمات وحقوق أهل البيت (عليهم السلام) ومنها أحقيتهم في الإمامة والخلافة بعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، ويؤثر بصورة جلية على موضوعة الطاعة الواجبة لأهل البيت (عليهم السلام) التي جاءت عبر القرآن الكريم.

فلو تفحصنا جيداً الآية القرآنية: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً)، لوجدنا أن هنالك أمراً بإطاعة الله والرسول وأولي الأمر، لكن بتكرار الضعل، (وأطيعوا الرسول) وما هذا إلا نسخ الإطاعتين مختلف، فإطاعته سبحانه واجبة بالذات، وإطاعة النبي وأولي الأمر وهم (الأئمة المعصومون) واجبة بإيجابه سبحانه. ولا يجوز أن توجب طاعة أحد على الإطلاق إلا من ثبتت عصمته، وعلم أن باطنه كظاهره، وأمن منه الغلط والامر بالقبيح، وليس ذلك بحاصل إلا عند أهل البيت (عليهم السلام). ويقول الرازي ان «الدليل على ذلك أن الله تعالى أمر بطاعة أولي الأمر على سبيل الجزم في هذه الآية، ومن أمر الله بطاعته على سبيل الجزم والقطع، لا بد وأن يكون معصوماً عن الخطأ، إذ لو لم يكن معصوماً عن الخطأ كان بتقدير إقدامه على الخطأ يكون قد أمر الله بمتابعته، فيكون ذلك أمراً بفعل ذلك الخطأ، والخطأ لكونه خطأً منهياً عنه، فهذا يُضفي إلى اجتماع الأمر والنهي في الفعل الواحد بالاعتبار الواحد وأنه محال. فثبت ان الله تعالى أمر بطاعة أولي الأمر على سبيل الجزم، وثبت أن كل من أمر الله بطاعته على سبيل الجزم، وجب أن يكون معصوماً عن الخطأ، فثبت قطعاً أن أولي الأمر المذكور في هذه الآية لا بد وأن يكون معصوماً. وقد أوضح السيد الطباطبائي دلالة الآية على عصمة أولي الأمر ببيان رائع حيث قال: إن الآية تدل على افتراض طاعة أولي الأمر هؤلاء، ولم تقيد بقيد ولا شرط، وليس في الآيات القرآنية ما يقيد الآية في



مطلقة من غير أن تقيد، ولازمه اعتبار العصمة في جانب أولي الأمر، كما اعتبر في جانب رسول الله (صلى الله عليه وآله) من غير فرق. وبذلك تبين أنّ تفسير أولي الأمر كما يقول البعض بالخلفاء الراشدين أو أمراء السرايا أو العلماء أمر غير صحيح، لأن الآية دلّت على عصمتهم ولا عصمة لهؤلاء، فلا بدّ في التعلّف عليهم من الرجوع إلى السنّة التي ذكرت سماتهم ولا سيما حديث الثقلين حيث قورنت فيه العترة بالكتاب، فإذا كان الكتاب مصوناً من الخطأ، فالعترة مثله أخذاً بالمقارنة. ونظيره حديث السفينة: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ»، وغيرها من الأحاديث التي تنصّ على عصمة العترة الطاهرة، فإذا هذه الأحاديث تشكّل قرينة منفصلة على أنّ المراد من أولي الأمر هم العترة أحد الثقلين. بل يمكن كشف الحقيقة من خلال الإمعان في آية التطهير، وقد عرفت دلالتها على عصمة أهل البيت الذين عيّنهم الرسول بطرق مختلفة. وعلى ضوء ذلك فأية التطهير، وحديث الثقلين، وحديث السفينة إلى غيرها من الأحاديث الواردة في فضائل العترة الطاهرة، كلّها تدل على عصمتهم، هذا من جانب ومن جانب آخر دلّت آية الإطاعة على عصمة أولي الأمر، فبضمّ القرائن انفة الذكر إلى هذه الآية يتضح المراد من أولي الأمر الذين أمر الله سبحانه بطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعة الرسول. وأمّا الرواية عن النبيّ: فقد روى ابن شهر آشوب عن تفسير مجاهد أنّ هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين (عليه السلام) حين خلّفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المدينة، فقال: «يا رسول الله، أتخلّفني بين النساء و الصبيان؟» فقال (عليه الصلاة والسلام): «يا علي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، حين قال له: (اخلفني في قومي وأصلح)، فقال بلى والله: (وأولي الأمر منكم)».

مدلولها حتى يعود معنى قوله: (وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) إلى مثل قولنا: وأطيعوا أولي الأمر منكم فيما لم يأمرُوا بمعصية أو لم تعلموا بخطئهم، فإن أمرؤكم بمعصية فلا طاعة عليكم، وإن علمتم خطأهم فقوموهم بالردّ إلى الكتاب والسنّة وليس هذا معنى قوله: (وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ). مع أنّ الله سبحانه أبان ما هو أوضح من هذا القيد فيما هو دون هذه الطاعة المفترضة، كقوله في الوالدين: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ) لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما)، فما باله لم يظهر شيئاً من هذه القيود في آية تشتمل على أس أساس الدين، وإليها تنتهي عامة اعراق السعادة الإنسانية. على أنّ الآية جمع فيها بين الرسول و أولي الأمر، وذكر لهما معاً طاعة واحدة، فقال: (وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، ولا يجوز على الرسول أن يأمر بمعصية أو يغلط في حكم، فلو جاز شيء من ذلك على أولي الأمر، لم يسع إلاّ أن يذكر القيد الوارد عليهم فلا مناص من أخذ الآية

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرٌ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ عَلَى سَبِيلِ الْجَزْمِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَمَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ عَلَى سَبِيلِ الْجَزْمِ وَالْقَطْعِ، لَا بَدَّ وَأَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا..

الثواب و العقاب مع الأطفال



يتساهل بعض الآباء فيما يفعلونه أبناءهم من أخطاء، تاركين لهم الحرية في تصرفاتهم، بينما يلجأ آخرون إلى اتباع أسلوب العقاب البدني، لكن المشرفة التربوية عزيزة العمر، تضع الطريقة المثلى للتعامل مع الأبناء في البيت والمدرسة، مع العلم أنها ترفض ما يتبعه بعض الآباء من طرق خاطئة في التربية، ومنها:

التعاضى عن أخطائهم

لا يعتبر بالأمر المقبول تربوياً، فلو عدنا إلى الوراء لرأينا أن الأجيال السابقة كانت أكثر انضباطاً وتربية من أبناء اليوم؛ لأن آباءهم كانوا يتبعون معهم سياسة الثواب والعقاب، فأصبح الأبناء أكثر تحملاً للمسؤولية، وعليك أيتها الأم ألا تنسى واجبك في منحهم مساحة أكبر من وقتك، وألا توكل تربيتهم للخادمة، حتى وإن كنت امرأة عاملة، وأنصحك بأخذ إجازة لا تقل عن خمس سنوات تربين فيها طفلك تربية متوازنة، ولا مانع من أن تستعيني بتربويين يرشدونك للطريقة

الصحيحة.

فرط الدلال

في هذه الحالة قد تغضين النظر عن أخطاء أبنائك، لذلك تنصحك الاختصاصية باتباع أسلوب الثواب والعقاب، كما يحدث في المدارس لتجنب ما حدث في بعضها من فوضى كبيرة جعلت بعض الطلاب يقبلون على تصرفات بشعة ومستهجنة. تعلق الاختصاصية العمر: «ومتى ما طبقناها في حياتنا استطعنا أن نربي أبناءنا على الفضيلة؛ ليخرج لنا جيل يستحق أن نفخر به».

معارضة فكرة العقاب

تراه (العمر) أمراً مرفوضاً، بشرط اللجوء أولاً إلى النصح منذ سن السادسة للأبناء، وذلك من خلال أمثلة توضيحية؛ كأن تقولي له: يجب عدم كسر الأشياء والاعتناء بمحتويات المنزل مهما كانت صغيرة، وهنا يتعلم ويتربى على المحافظة

على ممتلكات المنزل وممتلكاته بالمستقبل، وإذا ارتكب خطأ وكرره، فهنا اطلبي من والده معاقبته عقاباً يتناسب مع سنه في هذه المرحلة، دون أن يؤدي ذلك إلى أي ضرر جسدي، وإذا لم يرتدع اتبعي سياسة التحفيز بزيادة المصروف، أو صرف مكافأة له حتى ينضبط وتقل أخطاؤه، مع ربط المكافأة بإنجاز تربيته أنت ووالده صواباً.

العقاب في البيت

إذا تمادى ابنك في أفعاله السيئة، فاتبعي معه الأساليب التالية:

- امنعيه من هوايات يحب ممارستها.
- احرميه من محادثة أصدقائه.
- الغي سفره إلى مكان يفضله.
- امتنعي عن الحديث معه أو تجاهليه لفترة يشعر فيها بتأنيب الضمير تجاه ما صدر

منه من أخطاء وزلات.

الإثابة في المدرسة

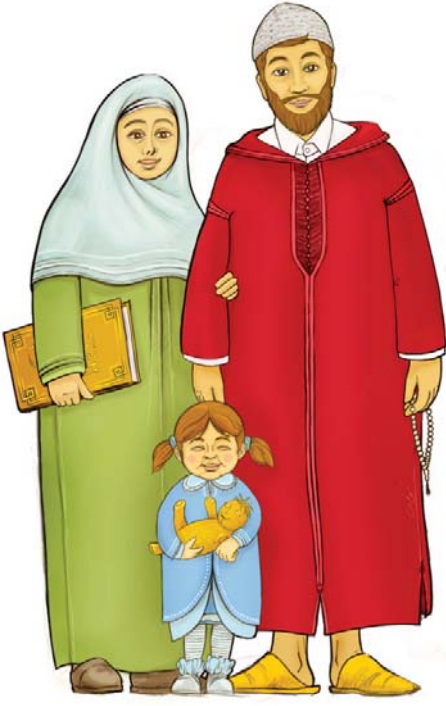
وهذه أمور تقع على عاتق الاختصاصيين الاجتماعيين لاستكمال مجهود البيت: – توفير الأنشطة المدرسية الترفيهية كي يوجه كل طفل في الاتجاه الصحيح. – تفرغ طاقته في أمور يحبها وتتماشى مع مواهبه وقدراته بدلاً من تفرغها في السلبيات والسلوكيات الخاطئة.

– عند معاقبته لا بد من وضوح الرؤيا، فالمعلم يمكنه بناء أجيال عبر الفهم والتواصل مع الأبناء.

– الابتعاد عن الكبت والقهر والسيطرة، حتى لا ينتج جيل غير قادر على إبداء الرأي في أي أمر بحرية.

– الابتعاد عن الضرب حتى لا يشعر الطفل بالدونية واحتقار الذات أمام أصدقائه، ويجب تعليمه أن يحترم ذاته.

برُّ الوالدين..



ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة، وخرج الثلاثة من الغار.

صخرة من الجبل؛ فسدت عليهم باب الغار، فأخذ كل واحد منهم يدعو الله ويتوسل إليه بأحسن الأعمال التي عملها في الدنيا؛ حتى يفرج الله عنهم ما هم فيه، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت أحضر لهما اللبن كل ليلة ليشربا قبل أن يشرب أحد من أولادي، وتأخرت عنهما ذات ليلة، فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما أو أعطي أحداً من أولادي قبلهما، فظللت واقفاً -وقدح اللبن في يدي- أنتظر استيقاظهما حتى طلع الفجر، وأولادي يبكون من شدة الجوع عند قدمي حتى استيقظ والديّ وشربا اللبن، اللهم إن كنت فعلت ذلك

مهما يصل الإنسان من العمر والرفعة والمكانة الاجتماعية، فهناك شخصان عظيمان يشكلان نقطة التحول الأولى وهما من بذرا بذرتة في هذه الحياة وأطعماه من رويحيهما، إنهما الوالدان، أجمل ما في الحياة، وسعيد جداً من وُفق لخدمتهما واحترامهما وإطاعتهما بالمعروف، وردّ جميلهما، وعندما نريد أن نبحث عن مجتمع متماسك صحي فلا يأتي فقط بالجهود المبذولة من قبل الوالدين في تربيتهم لأبنائهم، وإنما في معرفة هؤلاء الأبناء حق الآباء والأمهات وضرورة رعايتهما في كبرهم. يحكى أن ثلاثة رجال اضطروا أن يبيتوا ليلتهم في غارٍ، فانحدرت

المساواة

فضل لعربيتها على أعجميتها إلا بالتقوى، وطالما يعتنق الإنسان هذا الدين فإن كلّ الفروق تسقط بينه وبين أي مسلم آخر، فيصبح - مهما كان أصله - في درجة واحدة معه، وإنّ الناس في نظر الإسلام سواسية، فإنك ترى المسلمين في المساجد يصلون، الفقير إلى جانب الغني، والحقير إلى جانب العظيم، لا فرق بين مملوك أو أمير وكلهم أمام الله إخوة في الإسلام الذي لا يعرف فرقا بين قومية وأخرى، ولا يفضل لونا على لون.

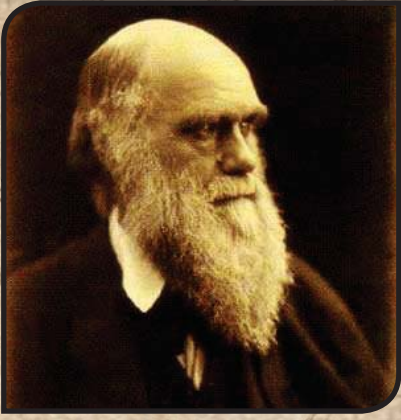
آخر ولا طبقة على أخرى، والحديث هنا يوقفنا على نظرة الإسلام إلى الخدم الضعاف، لقد ساواهم الإسلام بمن يعيشون معهم من غير تفرقة ولا ظلم ولا إذلال، بل هم إخوة بكل ما تحمله الكلمة من معاني المودة والشفقة والرحمة والبر. وبين أيدينا شهادة في هذا المضمار لأحد المستشرقين الذين تحرروا من العقد والكراهية للإسلام يقول فيها: «الإسلام هو أعظم دين في العالم؛ لأنه يوحد الخلق ويجعلهم أمة واحدة لا

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً (النساء / ١). وأكد هذا المعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في خطبة الوداع حيث قال: «أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد وأدم من تراب إن أكرمكم عند الله أتقاكم ليس لعربي على أعجمي، ولا لأعجمي على عربي، ولا لأحمر على أبيض، ولا لأبيض على أحمر فضل إلا بالتقوى». كما أنّ الإسلام يسوي بين جميع الناس في الحقوق العامة فلا يميز شخصاً على

أقام الإسلام العلاقات بين أفراد المجتمع المسلم على روابط متينة، ومبادئ خالدة وأخلاقيات سامية، تجعل من هذا المجتمع وحدة قوية متماسكة، ولم يفرق الإسلام الحنيف بين غني أو فقير، وكبير وصغير، وحتى بين المرأة والرجل، والناس في نظر الإسلام سواسية لا يتفاضلون إلا بالتقوى. وقد أشار القرآن الكريم إلى أنّ الناس جميعاً يرجعون إلى أصل واحد، وهو آدم (عليه السلام) حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

القرآن الكريم ونظرية النشوء والارتقاء

اعداد: نور سليم



(النشوء والارتقاء) وجعل أصل الإنسان قرداً، ولكن الحقيقة القرآنية تظهر أن الإنسان خلق منذ اللحظة الأولى كاملاً، فلا حاجة لتطويره، حيث يقول (عز وجل) في سورة التين (٤): (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)، وكذلك جاء في الحديث الشريف: (إن الله قد خلق آدم على صورته)، أي أن الله (تبارك وتعالى) خلق آدم (عليه السلام) على الصورة التي نراها الآن و لم يطرأ علينا نحن بني آدم أي تغيير في الشكل، وبالتالي فهذا الدليل القرآني يفتد نظرية داروين.

وإن الأنواع الحية انحدرت من أنواع أخرى، حيث قال بأن أصل الإنسان القرد، والحصان قطّة، ولكنه خطأ كبير ارتكبه داروين وخاصة بالنسبة للإنسان هذا الكائن الحي الذي فضله الله تعالى على سائر المخلوقات. فقد أوضح القرآن الكريم أن كل المخلوقات عدا «الإنسان» قد خضعت إلى «النشوء والارتقاء» لقوله تعالى في سورة النور (٤٥): (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، إذ يبين القرآن الكريم أن الحياة على الكرة الأرضية بدأت مائية ثم برمائية ثم برية، بالنسبة لجميع المخلوقات، لكن الخطأ عند داروين أنه أدخل الإنسان في

مع تقدّم العلوم وتطورها في العالم، إلا أن العديد من النظريات والاكتشافات العلمية يمكن أن نجد لها جذوراً وحديثاً في الآيات القرآنية المباركة، أي أن القرآن الكريم سبق العلم بالآلاف السنين بطرح مثل هذه النظريات وإن كانت الآيات القرآنية بحاجة إلى التفسير المتفحص والدقيق للوصول إلى النتيجة، ونؤكد في الوقت ذاته أنّ هنالك نظريات علمية شغلت العلماء لسنين طويلة ولكنها في النهاية ليست صحيحة ودليل ذلك نستطيع استخراجه من القرآن الكريم.

فمثلاً اشتهر العالم تشارلز داروين بنظرية (النشوء والتطور) التي طرحها عام (١٨٣٨) وقال بأن هنالك تطورات جرت على الكائنات الحية من بينها الإنسان حتى وصلت إليه ما عليه الآن

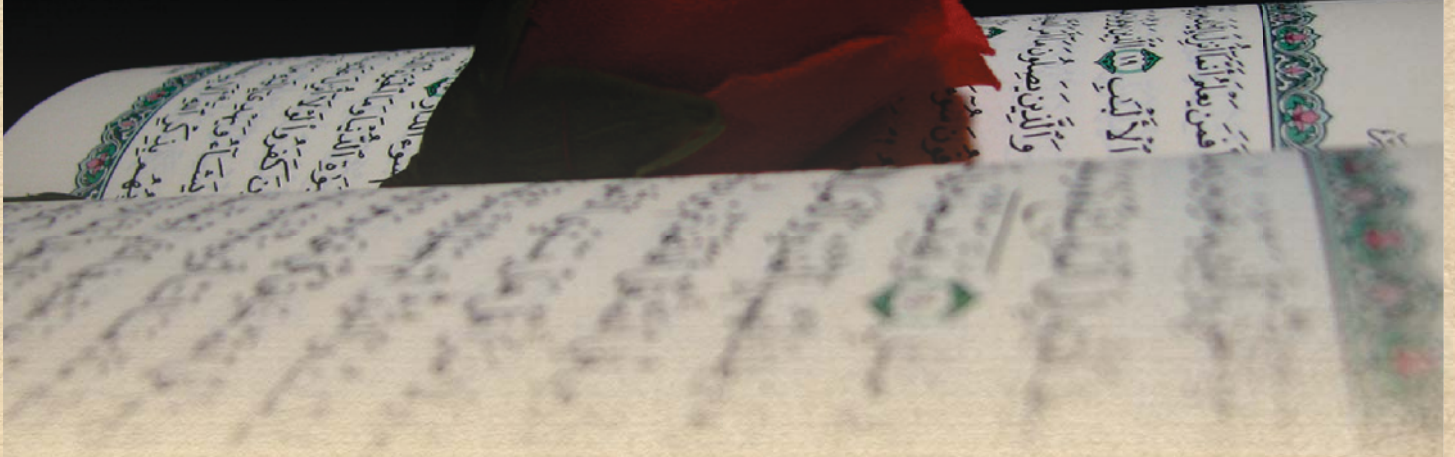
فائدة قرآنية

كلّ سؤال في القرآن جاء الجواب عنه ب(قل) إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى من سورة طه: (١٠٥): (ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً) حيث جاء الجواب بفاء (فقل)، والسبب في ذلك، أن هذا السؤال هو عبارة عن سؤال لم يسألوا النبي (صلى الله عليه وآله) عنه بعد، لذلك جاء الجواب ب (فقل)، وكان المعنى والله أعلم: إن سألوكم عن الجبال فقل).

وأما بقية الأسئلة في القرآن الكريم فهي عبارة عن أسئلة تقدمت، أي سئل عنها النبي فنزل القرآن جواباً عليها.



القرآن الكريم دعوة للتعايش السلمي



في العراق اليوم، يشغلنا أمر هام وهو كيف نعيش ونتعايش مع الآخر، أو ما نطلق عليه (التعايش السلمي) خصوصاً وإن بلاد الرافدين تضم مكونات وطوائف وقوميات وأديانا متعددة، ولكن كيف لنا أن نخلق انسجاماً وأخوة عالية ونستطيع أن نتقبل الآخرين الذين يشاركوننا معنا تحت مظلة واحدة.

الإسلام العظيم حثنا حقيقة على أن نتعايش ونتقبل الآخرين، ويأتي ذلك من خلال العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي تشكل منظومة إنسانية ومعرفية تشير بقوة إلى هذا الموضوع، وعلى الرغم من أن القرآن الكريم يبين أن

الاختلاف هو الأصل إلا أنه في الوقت ذاته يؤكد على أن إقصاء الآخر يعني الاستفراد وتحديد الخروج عن سنن الحياة، حيث يقول (سبحانه وتعالى) في سورة (الإسراء: ٨٤): (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرِيكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا)، وكذلك قوله في سورة (البقرة: ١٤٨): (وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ...).

وقد خلق الله تعالى البشر مختلفين فيما بينهم في كل شيء، وهو أمر طبيعي جداً وينعكس على حياتهم اليومية، ومنها قوله في سورة (هود: ١١٨): (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ)، وكذلك الاختلاف في العقيدة، حيث يقول تعالى في سورة (الحج: ٦٩): (الله

يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)، وقد دعانا الله تعالى إلى الحوار مع الآخرين وتقبله وليس استئصاله ورفضه نهائياً من الحياة لأن عدم الحوار وتقبل التعايش يجعل الحياة أشبه بالغابة، وهذا ما لا يريده الله (سبحانه وتعالى) لنا وإنما أراد أن تكون هنالك حياة ينعم الجميع بها في سلام ولهم حقوقهم وعليهم واجباتهم، ويدعوننا القرآن الكريم إلى أن نتصالح مع الآخرين حيث جاء في سورة (المتحنة: ٨): (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) وفيها تصريح واضح على ضرورة تقبل الآخرين.

أما بالنسبة عن رأي القرآن

الناطق وهم أهل البيت (عليهم السلام) عن موضوع التعايش السلمي، فقد حثوا كثيراً على ضرورة الاندماج مع الآخر، وقد صرح الإمام علي (عليه السلام) في حديث له اتخذته منظمة الأمم المتحدة شعاراً لها، ويجب نحن أيضاً علينا تطبيقه حيث يقول (عليه السلام): (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).

وأخيراً فعلينا جميعاً أن ننبد العنف والتفرقة والطائفية المقيتة، ونحاول قدر الإمكان أن نتجاوز مع الآخر ليس في الرقعة الجغرافية والموطن الواحد فحسب وإنما مع الآخرين في العالم الذين يتشاركون معنا في مشركات عديدة.

اكتشاف دوائر تحيط بكويكب في الفضاء



تابع فريق دولي من علماء الفلك من بضعة مواقع في أمريكا الجنوبية في أن واحد مرور الكويكب هاريكلو ١٠١٩٩ امام نجم، وخرج بنتيجة أن الكويكب محاط بدائرتين ضيقتين وكثيفتين على غرار زحل. وبذلك يعد هاريكلو أصغر جسم فضائي تحيط به دوائر. علما أنه لم يتم قبل ذلك رصد دوائر سوى حول المشتري وزحل وأورانوس ونبتون وكوكب خارج المنظومة الشمسية. وذكر فيليب براغا-ريباس من المرصد الوطني البرازيلي أن فريق العلماء لم يكن يبحث عن الدوائر ولم يكن يتوقع أنها قد تحيط بأجسام صغيرة إلى هذا الحد. ويعد هاريكلو أكبر كويكبات مجموعة قنطورس الواقعة بين المشتري ونبتون التي تجمع بين صفات الكويكبات والمذنبات.



ما الذي يفعله الإنترنت في عقولنا؟

يقضي معظمنا وقتاً طويلاً من اليوم لتصفح شبكة الإنترنت، وعندما نترك جهاز الكمبيوتر وننتقل إلى مكان آخر يكون في جيبنا الهاتف الذكي الذي يطلعنا على أحدث المستجدات عبر شبكة الإنترنت! ولكن هل تساءلتم يوماً ما هو تأثير هذا الارتباط الدائم بالإنترنت على عقولنا؟ يمكننا حصر تأثير الإنترنت علينا في: تشتيت التركيز ونسيان المعلومات الهامة والتفكير السطحي والتركيز في أكثر من شيء في نفس الوقت، والذاكرة القصيرة لا تحفظ المعلومات.. هل يدرك هذا بشيء؟.. نعم إنه جهاز الكمبيوتر! فنحن نتحول ببطء إلى أجهزة كمبيوتر آدمية تتعامل مع المعلومات بسطحية وتنسى بسرعة هائلة بسبب الذاكرة المؤقتة! ولكن ما الحل؟ لقد سيطر الإنترنت على عالمنا ولا نستطيع الاستغناء عنه! الحل بسيط جداً، هو أن تستقطع وقتاً من يومك بشكل منتظم لتركز فيه على شيء واحد فقط، سواء مهارة ما أو هواية أو قراءة كتاب أو غيرها بعيداً عن كل وسائل التكنولوجيا المشتتة، وبالتالي تترك الفرصة لعملية تعزيز الذاكرة لتحويل المعلومات إلى معرفة لتبقي عقلك متجدداً ومليئاً بالمفيد!

داء الأغنياء..

يعرفه الكثيرون بأنه داء الأغنياء، على سبيل الاعتقاد الشائع بأنه يأتي نتيجة تناول كميات كثيرة من اللحوم، وهو يسبب آلاماً شديدة في المفاصل، فما هو العلاج الأمثل للتخلص من هذا المرض؟

تجيب عن هذا التساؤل الدكتورة نشوى علام، أستاذ الروماتيزم والمناعة والطب الطبيعي بكلية الطب جامعة القاهرة، قائلة، داء النقرس يكون بسبب ارتفاع حمض اليوريك في الدم، حيث يترسب في المفاصل ويحدث آلاماً روماتيزمية في بعض المفاصل، ويتم تشخيص الحالات المصابة بمرض النقرس من خلال تحليل دم لليورك اسيد، ويكون عالي في حالة الإصابة بمرض النقرس، كما تكون سرعة الترسيب عالية، ويمكن أخذ عينة للتورم الذي حدث تحت الجلد، وعينة من سائل الركبة، وبالفحص للحالة المصابة فعلاً يكون هناك بلورات يورك اسيد. وتؤكد علام أن العلاج في حالة هيجان ونشاط المرض يكون بضرورة التزام المريض للراحة التامة والمكوث في الفراش، وتناول أدوية خاصة لتهدئة الألم والإقلال من نشاط المرض، ولابد من طمأنة المريض، وإعطائه أدوية ضبط مستوى اليورك اسيد، دون أن يترسب في الكلى «حامض اليورك»، حيث إن هذا الحامض معروف عنه طبيياً أنه «يحب أنسجة الكلى»، لأنها حمضية، لذا لابد من إعطاء المريض فوار وتناول كمية كبيرة من السوائل.

علاج ضعف البصر

قد يصل الإنسان إلى حالة لا يبصر فيها الأشياء بوضوح، فهو بذلك ضعيف البصر، وهنا ذكرت الأخبار ما يجلو البصر ويجعله يبصر بوضوح ويرفع الضعف الحاصل فيها ويزيد في نورها وضوئها، ومن بينها:

١. (غسل اليدين والوضوء بعد الطعام، فقد روى الكليني بسند معتبر عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر، وإماطة للغمر عن الثياب، ويجلو البصر).

٢. السواك، روى الكليني وغيره بسند معتبر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر).

٣. الخضاب بالحناء، روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (اختضبوا بالحناء؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر، ويطيب الريح، ويسكن الزوجة).

٤. الإطلاع في بئر زمزم، روى القطب الراوندي عن ابن عباس قال: ان الله يرفع المياه العذبة قبل يوم القيامة غير زمزم، وإن ماءها يذهب الخمار والصداع، والإطلاع فيها يجلو البصر، من شربه للشفاء شفاه الله، ومن شربه للجوع أشبعه الله.

٥. أكل السفرجل، روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (كلوا السفرجل وتهادوه بينكم، فإنه يجلو البصر ويثبت المودة في القلب).

٦. النظر إلى الخضرة.

٧. النظر إلى الماء الجاري.

٨. قراءة القرآن بالنظر، روي عن أبي عبد الله (عليه السلام): أنه قال (من قرأ القرآن في المصحف نظراً متع ببصره).

٩. أكل اللحم.

١٠. الملح.

علماء يتوصلون إلى الجين المسؤول عن تدني مستوى الذكاء



نجح فريق من العلماء الأمريكيين في التوصل إلى الجين المسؤول عن تدني مستوى الذكاء بين الكثير من المواليد.

وأوضح الباحثون أن إعطاء الأطفال لهرمونات الغدة الدرقية في هيئة أقراص دوائية، سوف ينقذ أكثر من ٣٠ ألف طفل سنوياً، حيث يشخص انخفاض مستوى الذكاء عند تسجيله أقل من ٨٥ نقطة على مقياس قياس نسبة الذكاء عند الأطفال.

وتكشف الأبحاث الطبية الحديثة عن أن أنزيم جين "ديوديناز-٢" مسؤول بصورة مباشرة عن تدني مستوى الذكاء بين الأطفال.

ويشدد العلماء الأمريكيون على أهمية النتائج المتوصل إليها والتي تؤكد على ضرورة إجراء اختبارات فور ولادة الأطفال لقياس مستوى الذكاء وتحديد مدى معاناتهم من هذا الجين للتغلب على المشكلة مبكراً بإعطائهم جرعات دوائية من هرمون الغدة الدرقية وتمهد الطريق لتطوير علاج فعال للتغلب على هذه المشكلة الهامة.

الرياضة لـ ٢٠ دقيقة يوميا تحمي من الإنفلونزا

توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن ممارسة الرياضة لمدة عشرين دقيقة يوميا تخفف من خطر الإصابة بالإنفلونزا بنسبة ١٠٪، ومع أن الانخفاض ليس كبيرا لكنه ملفت للنظر، ويشير إلى أن الرياضة قد يكون لها دور في الوقاية من الإنفلونزا.

وراقب الباحثون في مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي ٤٨٠٠ شخص ليبدو أن مائة حالة إصابة بالإنفلونزا عند ألف شخص يمكن تجنبها فقط عبر الرياضة المنتظمة.

وتبين للعلماء أن عشرين دقيقة من الرياضة في اليوم تساعد على إبعاد الإنفلونزا بنسبة تقارب ١٠٪، ولكن ظهر أن تأثير التمارين المعتدلة قليل على معدلات الإصابة بالإنفلونزا، مما يعني أن كثافة التمارين مهمة.

مكالمات لم يرد عليها

خدمة الهاتف النقال أصبحت من ضروريات الحياة لاغلب المواطنين وهذا لايعني ان لهذه الخدمة سلبياتها سببها سلبية تعامل حاملها ، المعلوم ان السلام مستحب ولكن الرد واجب بل حتى لو سلم شخص على مصلين فيجب على احدهم ان يرد السلام ، وهذا له علاقة بالمكالمات التي لم يرد عليها ، فالذي يحمل الموبايل ويخزن ارقاماً ويعطي رقمه للغير يعني موافقة التواصل فيما بينهم ولكن في بعض الاحيان نجد البعض عندما يرن هاتفه فيرى اسم المتصل فلا يرد عليه ، او عندما يفتح جهازه فيرى مكالمات لم يرد عليها فيقوم بعرض القائمة فيهملها او يجيب على البعض ، هذا الاسلوب دائماً يرتكبه ممن يعمل بمنصب ولربما لديه مشاغل ولكن هذا لا يسمح له الاهمال فالانتقائية في الاجابة على المكالمات من الامور السلبية فإما ان تجيب او لا ان تزود الاخرين برقم هاتفك!!!

من دعاء السجاد (عليه السلام)

اللهم صلّ على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصيباً ومهلني ونفسي واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك

O God

bless Muhammad and the Household of Muhammad make me not the target of affliction

not the object of thy vengeance, respite me, comfort me, release me from my stumble, and afflict me not with an affliction, in the wake of an affliction for Thou hast seen my frailty, the paucity of my stratagems, and my pleading to Thee;

ضياع الطاقات

علي ناجي المعدل



فمنذ ان وعينا على هذه الدنيا وحتى هذا اليوم لا جديد بل يحملون الحقد والضغينة والمرض المزمن من الحسد.. (الله من در الحسد ما أعد له بدأ بصاحبه فقتله) - النهج-

وذو جهل ينام على فراش

وذو علم ينام على التراب وعن الامام الصادق (عليه السلام) قرأت في كتاب الخصال يقول : ستة يدخلون النار بدون حساب والصنف السادس هو (والعلماء بالحسد).

وفي الحديث ان النبي عيسى (عليه السلام) شاهد ابليس يقود اربعة احمال

اننا نشاهد وبحس ملموس وواضح تردي الحالة المعنوية والاخلاقية يوماً بعد يوم من قبيل : قلة الحياء عند الفتية ذكوراً واناثاً، اتساع دائرة الكذب والغش والسرقات ، تكاثر الطلاق، وتفكك الاسر ومظاهر التبرج والخلاعة بشكل رهيب تزايد عقوق الوالدين ، اختفاء ظاهرة صلة الارحام ..

لقد قطعنا شوطاً طويلاً من الحياة وشاهدنا المتغيرات حتى هبوط الانسان على سطح القمر عام 1971م وهكذا الى اليوم تطوراً بعد تطور وعلى كل المسارات.. اما بعض نفوس هذا المجتمع

فسأله عنها وما هي ولمن تحمل فأشار الى حمل وقال انه الغش للتجار وأشار الى حمل وهو التجبر للحكام وأشار الى حمل وهو الكيد للنساء وأشار الى الحمل الرابع فقال انه الحسد للعلماء ... هذا هو الواقع في هذه الدنيا .

نكرانُ الجميل

يُحكى أن تاجراً عرفه الناس بقسوة القلب. وكان هذا التاجر يشتري عبداً كل عام ليعمل عنده سنة كاملة فقط، ثم يتخلص منه. لكن ليس بتسريحه وإطلاق العنان له ليبحث عن عمل آخر أو سيد آخر، بل كان يرميه لكلاب عنده، يكون قد منع عنهم الطعام أياما معدودات، فتكون النهاية بالطبع لذاك العبد مؤلّمة. كان هذا التاجر يعتقد أن التخلص من خدمه بتلك الطريقة إنما هو طريقة للتخلص من مصدر ربما يكون قد عرف الكثير من أموره وأسراره، فإن الخدم في البيوت يطلعون على أمور كثيرة وأسرار عدّة. قام التاجر كعادته السنوية بشراء عبد جديد، وقد عُرف هذا الجديد بشيء من الذكاء. ومرت عليه الأيام في خدمة سيده حتى دنا وقت التعذيب السنوي.. جمع التاجر أصحابه للاستمتاع بمشهد الكلاب وهي تنهش في لحم العبد المسكين. وكان كعادته قد توقف عن إطعام الكلاب عدة أيام حتى تكون شرسة للغاية.. لكن هاله ما رأى.

ما إن دخلت الكلاب على العبد، حتى بدأت تدور حوله وتلحق عنقه في هدوء ووداعة لفترة من الزمن ثم نامت عنده! احتار التاجر لمنظر كلابه الشرسة قد تحولت إلى حيوانات وديعة رغم جوعها، فسأل العبد عن السر، فقال له: يا سيدي لقد خدمت سنة كاملة فألقيتني للكلاب الجائعة، فيما أنا خدمت هذه الكلاب شهرين فقط، فكان منها ما رأيت!!

إن نكران الجميل أمر صعب على النفس البشرية ولا يمكن قبولها وتحدث من الألم النفسي الشيء الكثير. الفطرة السليمة والذوق السليم عند أي إنسان أن من يقدم لك جميلاً أن ترد بالمثل أو أجمل، لا أن ننكره أو نرد بالأسوأ.



من اليسار: المرجع الخوئي. السيد عبد الله الشيرازي.
الشيخ محمد تقي الجواهري (اعلى الله مقامهم)

بين الوطنية والمولدة



جهود مشكورة لكل الاخوة العاملين في قطاع الكهرباء على هذا الانجاز الممتاز حيث ان خدمة الكهرباء الان يحس بنعيمها المواطن ونامل الافضل، ولكن نتيجة تحسن هذا الكهرباء ابتكر اصحاب المولدات اسلوبا جديدا في التعامل مع المواطنين، حيث ان هنالك بعض العوائل استغنت عن خدمة المولدات ولكن عند الظروف الجوية الطارئة او حدوث خلل ما في المنظومة الكهربائية اضطر بعض المواطنين الى التعامل مع اصحاب المولدات وحسب تعليمات الحكومة المحلية ولكن المواطن فوجئ باختلاف التسعيرة او لا وثانيا عندما طلب اعادة خدمة المولدة طلب منهم صاحب المولدة اجرة شهر اضافي نتيجة استغنائهم عن خدماته وعودتهم اليه.

من المسؤول؟ والمأمول هي الحلول

تعقيب صلاة العصر نقلاً عن المتهدِّج

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَاقِرٍ بَائِسٍ مُسْكِنٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا
يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ثُمَّ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ
دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرْجَ بَعْدَ الْكُرْبِ وَالرِّخَاءَ بَعْدَ
الشَّدَّةِ اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ .

وعن الصادق (عليه السلام) قال :
من استغفر الله تعالى بعد صلاة
العصر سبعين مرة غفر الله له
سبعمائة ذنب وروي عن الامام
محمد التقي (عليه السلام) قال :
من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر
بعد العصر عشر مرات مرت له
على مثل أعمال الخلائق في ذلك
اليوم ويستحب دعاء العشرات في
كل صباح ومساء وأفضل أوقاته
بعد العصر يوم الجمعة وسيأتي
الدعاء فيما بعد.